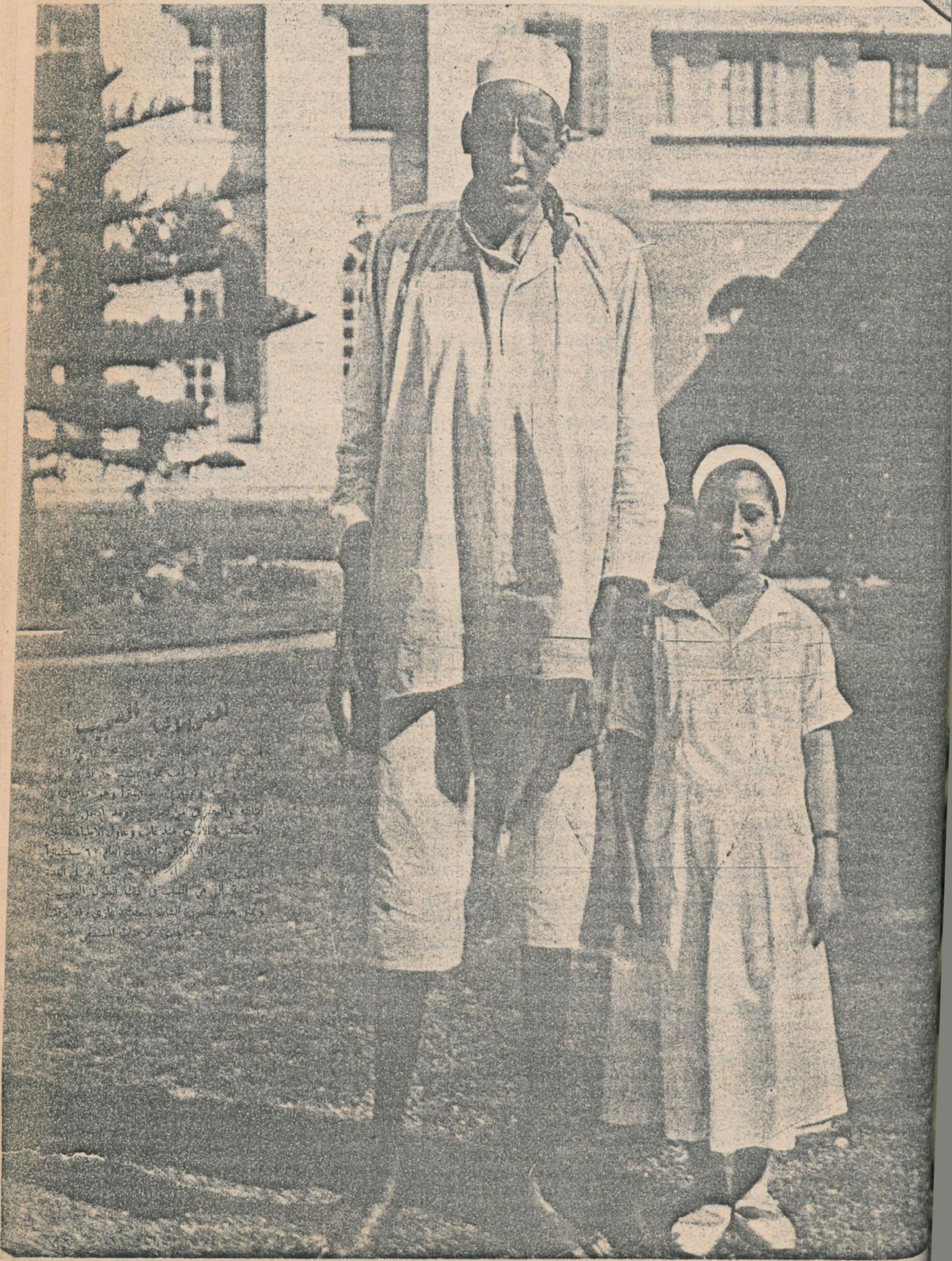
٢٢٧

الدنيا المصورة

رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان	صاحباها : اميل وشكري زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 227 - Cairo 23 November 1932



معرض الدنيا

بقلم الاستاذ فكرى أباظة

المفاوضة

ذكرنا في العدد الماضي - أى منذ أسبوعين - ان الحكومتين البريطانية والمصرية تستعدان - جديا - للمفاوضة : وان المعاهدة اذا قدر لها النجاح ستعلن في شهر مارس المقبل . وقد ظهرت جريدة الاهرام منذ أسبوع وفيها تأييد تام لما ذكرناه . ولفت نظرنا في نبأ « الأهرام » ما قيل من ان دولة صدقي باشا يهمه بنوع خاص أن يأتي بمعاهدة تفوق مشروع المعاهدة التي أعدها الوفد المصرى برياسة النحاس باشا ليستطيع أن يضمن نجاحها في نظر الجمهور . وان الجانب البريطاني بالعكس لا يوافق اليوم على نقطة « الجلاء » بعد العبرة التى تمخضت عنها المعاهدة العراقية . . . واعتقادي ان الجانب البريطاني لن يتشدد . وهو ان تظاهر بهذا فلعلة التأثير على اذهان المصريين من قبيل التهويش . .

ويتهامسون في الاندية الخاصة ان مهمة « بدوي باشا » في أوربا ليست خاصة بالديون وفوائد الديون الا في الظاهر . اما في الباطن فهي خاصة بالمفاوضة . وطوافه حول عواصم أوربا قد يكون ذرا للرماد في العيون ، أو قد يكون خاصا بالامتيازات الاجنبية وهي نقطة خطيرة في المعاهدة المصرية - الانكليزية - المنتظرة . .

وقد يتساءل الناس عن علة اهتمام صدقي باشا بالمفاوضة وبالمعاهدة ؟ !

والعلة ظاهرة . فان المعاهدة إن تمت على يديه ضمنت لحكمه البقاء سنوات عديدات . لان الانكليز وان شاغلوا اليوم « الوفد » بخصومه . وشاغلوا أمس خصوم الوفد بالوفد . فهم لن يطمئنوا بحال من الاحوال أن يكون تنفيذ المعاهدة على أيدي حكومة وفدية . والتنفيذ أهم واخطر من التعاقد . فلئن تمت المعاهدة على يدى صدق باشا فسيكون التنفيذ حتما على يدي صدقي باشا . . .

ويقدرون مدة التنفيذ من خمسة إلى سبعة أعوام ! . . .

الفضائح المالية العالمية

هذا العام هو عام الفضائح العالمية المالية . فلم تنس بعد فضيحة ملك الكبريت . ولم تنس بعد فضيحة المستر « انصل » الملليونير الامريكي . وها هي فرنسا تتمخض اليوم عن فضيحة مالية كبري تتناول ١٠١٨ نفسا تلاعبوا وغشوا في ضريبة الدخل !

وبين المتهمين عدد كبير من أقطاب فرنسا وعظمائها ويقوم بالتحقيقات ٣٨ قاضيا من قضاة التحقيق وقد يستغرق عملهم عاما . .

لو ان شيئا من هذا حدث في مصر لا سمح الله لقامت الدنيا على مصر ، واستغلت انكلترا التهم فأخذت منها الدليل على عدم كفاءة مصر لحكم نفسها بنفسها وعلى عدم اهليتها للاستقلال ! . .

والغريب من الوجهة الاجتماعية في أمر هذه الازمة العالمية انها تتناول « الكبار » واحدا بعد الآخر . وان « الذمة » تنهار بسرعة البرق أمام زحف الازمة على النفوس والقلوب والاخلاق فبين المتهمين الفرنسيين كثيرون من حملة « اللجيون دونير » وهؤلاء لهم كرامة خاصة ومنزلة خاصة فهم لا يحملونه الا لعلم بارز ، أو لكفاءة نادرة ، أو لتاريخ مجيد ، ولكن ماذا تفعل كل هذه التحصينات العلمية والادبية والتاريخية أمام قنابل الازمة ومدافع الافلاس ؟ ! . .

لئن صمدنا في مصر هذا العام فلا أدري ماذا يكون الحال في العام المقبل اذا استمر نحسا كزميله الحالي ؟ ! . . .

حول بيت الامة

لا أريد أن اعود ثانية لبيت الامة ولا للتبليغ الحكومي الاخير ضد بيت الامة . وانما أريد هنا أن ابحث بحثا خاصا عن حالة جيران بيت الامة . وسكان شارع بيت الامة ؟ ! . . .

مساكين هؤلاء : لا أظنهم يتمتعون براحة أو بحرية مادام ان شارع بيت الامة أصبح « مشبوها » بهذا الشكل وما دام انه يكتظ في الليل والنهار بضباط البوليس وعساكر البوليس وبالجواسيس والمخبرين وبالخوذ والسنج والعصي . .



وما دام أن المصادمات التي تحصل تسبب ضوضاء تعكر على « الجيران » صفوهم وهدوءهم وحرية تمتعهم بما يتمتع به سائر مخلوقات الله من نعمة الهدوء والسكون . . .

سيكون من أثر هذه الحالة كما أعتقد أن تهبط اثمان البيوت في هذا الشارع . وان تهبط أجور المنازل . بل ربما احتاج أحد الملاك لبيع منزله أو تأجيره ومن المستحيل في نظري أن يجد مشتريا أو مستأجرا الا اذا كانت الصفقة « لقطة » . . .

من رأيي أن يجرب أحدهم مقاضاة الحكومة بالتضامن مع الوفد - فكلاهما - أو أحدهما على الاقل سيكون مسئولا عن الضرر وعن التعويض ! . . .

رحلة سوداء ! .

كانت رحلة سوداء رحلة الطلبة الذين فصلتهم وزارة المعارف الى الاهرام في ضوء القمر ؟ !

اعتقادي أن معالى وزير المعارف سيراجع نفسه وسيراجع واجبه الابوي في قرار الفصل الخطير

ولئن كان يقصد الزجر والردع فقد احدثا فعلهما في النفوس وقد آن أوان العدول عن العقاب الصارم . ان للطلبة دفاعا نشروه في الجرائد وهم يلحون في اجراء التحقيق الدقيق ويخيل الي ان القرار صدر بسرعة لا تناسب قسوته وشدته . ومستقبل هؤلاء المفصولين جدير بكثير من الدروس ، والوقت ، والعدل والرحمة على كل حال . . .

ضريبة الملاهى

تعد الحكومة - أو هى قد أعدت بالفعل - مشروعا لفرض ضرائب جديدة . ومن ضمنها ضريبة على الملاهي . وهى ضريبة عادلة لا يشعر رواد التياترات ودور السينما والصالات وغيرها بها . ولا يمكن بحال أن تؤثر على ايراد التياترات ودور السينما والصالات . وبالاخص الأخيرة . فان زبون الصالة المعروف يتحمل في داخلها ضريبة قاسية هي « ريال » لكل كأس تطلبها راقصة تجلس بجواره لحظة لتؤانسه . ولتكلمه كلمة ولتلمسه لمسة . ولتنعم عليه بضحكة وقد تتكرر الضريبة « الريالية » مثنى وثلاث ورباع وخماس في نصف ساعة !

ويقدر العارفون أن الحكومة ستجبي من ضريبة الملاهيماية الف جنيه على أقل تقدير . ويقترح بعضهم أن يصرف هذا المبلغ على إنشاء الشوارع في القاهرة وعلى نظافتها . ولكن لي رأيا آخر : هو أنه مادام مصدر هذه الضريبة هو « الملاهي » فيجب أن يصرف في تشجيع « الملاهي » المفيدة التى تحتضر . وفي أول القائمة



« التمثيل » . فلو وزع جزء من المبلغ [illegible]

« التمثيل » والفرق المصرية لا تنتشلت [illegible] فنا جميلا أغلق أبوابه هذا الموسم وأ[illegible] يصبح في خبر كان . . .

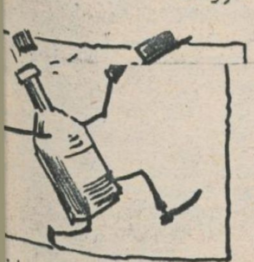
ومن « الملاهي » التى تستحق [illegible] أيضا فن « السينما » الناشيء في مصر [illegible] حاجة الى الرعاية والالتفات . ومصر [illegible] في هذا النوع وكم استفادت الحكو[مة] [illegible] افلامها الوطنية اذا كانت صالحة ل[illegible] الخارج ، ويحتاج القائمون بالفن [illegible] الى رأس المال . . .

أليس من المدهش في هذا العصر [illegible] لا تمثل فيها اليوم لا على خشبة المسرح [illegible] الشلشة رواية من نوع الاوبرا . أي [illegible] باختصار - كأمة موسيقية - لي[illegible] وجود ؟ ! . .

انتصار « الخمر »

أقدم تعازي الخالصة للاستاذ « احمد [illegible]

فلقد انهد ركن من أركان « بربا[illegible] القوية . ضد المشروبات الروحية . [illegible] الذى أعقب الانتخابات الامريكية ! [illegible] كاد يتحقق خبر نجاح « روزفلت » [illegible] قانون تحريم المسكرات حبرا على [illegible] أمريكا . فاخذ الناس في بعض الولايا[ت] [illegible] الخمر علنا - وبادر كثير من اصحاب [illegible] والمطاعم والقهوات بطلب الرخص [illegible] كثير من أصحاب المعامل التى تصنع ال[illegible] غير الكحولية يحولها الى معامل كحو[لية] [illegible] هذا قبل أن يقرر مجلس الامة الامري[كي] [illegible] الخمور ؟ !



اذن انتصرت « الخمر » انـ[illegible] هائلا في الدنيا الجديدة وهذا حاد[ث] [illegible] له في وقت اشتدت فيه حماستنا لت[illegible] وفي وقت قيل فيه ان الحكومة ا[illegible] مشروعا للتضييق عليها وعلى شار[illegible]

هذا فضلا عما يقوله أنصار ا[illegible] الازمة الحالية ملأت نفوس النا[س] [illegible] والكآبة . وان « الخمر » هى ا[illegible]

وهم لو فطنوا لعلموا أن الخمر [illegible] والغموم والكآبة . ولكن ما ال[illegible] هو الشائع الذائع ؟ !

ما رأي « بنك التسليف » [illegible] العقارى » في هذا الموضوع ؟ !

فكـ[illegible]



طهاة الافراح

نوادر طريفة يرويها احد كبار الطهاة

ة بلدية تقع في جانب من شارع
له بذلك الحي المعروف باسم سوق
لس رجل يتحدث الى آخر فيرتفع
نا ويخفت في حين آخر الى أن قاما
اق

ح أولهما من القهوة وانثنى إلى شارع
، وبقي الثاني يضرب كفاً على كف
خمسين قرش آل ... ؟! جرى إيه
جدعان .. عشر سفر بعشر تضلع ،
يومين بخمسين صاغ والرمطون
، والطباخ منا يمكن ما يشتغلش الا
طول الشهر ويقعد الباق يقوم ياخد
اغ ؟ . لاحول الله ! ! »

ت أن الرجل صاحب القهوة وانه
الطهاة الذين يدعون للعمل في
والولائم وان له بين رفاقه وزملائه
به مكانة الزعيم يرجعون اليه في
ت « الفنية » ويقبل على قهوته
راغبون في استئجار الطهاة

س الرجل يحدثنا عن « الكار »
ويشكو كيف أن الحال قد انحدرت
لت قيمة ما يتناوله أفرادها ، وقلت
ح والولائم الفاخرة التي كانوا يخرجون
رة « المشرفة » خلاف « البقشيش »
ن !

حم الرجل على أيام كان فيها إيراده الشهري
لا نحو مائة جنيه تأتيه أجرة خالصة
في الافراح وغيرها ، وذكره الربع
م « الشقاوة » المرحة . وكيف كان
طهاة يفتعلون النكت و « الملاعيب »
م بعضاً ، وبينهم وبين طبقة الفراشين
هاة وأصحاب « المهم » اذا كانوا من
ن المقترين أو الذين « يستخونون »
لامين

اجتمعت لنا من أحاديث المعلم « علي
- وهو اسم هذا الطاهي الكبير -
ريفة آثرنا نقلها للقراء

خة المسلي

ح الرجل يؤكد أن « ملاعيب »
ع اصحاب الافراح لا تقع إلا إذا آنس
ن صاحب « الفرح » لؤماً وشحاً وفرط
قال الرجل :

عينا للعمل مرة عند أحد الباشوات
ت الجيش المصري . فذهبنا في عصر
ابق للحفلة نقوم بعملية « التوضيب »
ك من الاجراءات الاولية

بدأ احتكاكنا بالباشا منذ أول وهلة
رعنا باب البيت فأطلت علينا جارية
ا رآها أحد مساعدي واسمه الشيخ
د حتى قال :

يخي أول ما نشوف وشك اللي زى الفحم الحجري ، والله باين عليها ليله سوده !

« ولم تعجب الجارية بهذه التحية فبادلت الشيخ عبد المجيد الفاظ السباب ، وحضر على أثر هذه المشادة الباشا اللواء فأصر على ان يذهب بنا إلى مركز البوليس !

« ولولا ان ذكره أحد اقاربه باننا لو حبسنا لما استطاع أن يجد طهاة غيرنا في الوقت المناسب ، لما عاد عن رأيه

« وأدينا عمل الليلة ثم قضينا بقية الليل فى بيت الباشا فلما ان استيقظنا في الصباح لمباشرة العمل رأينا المكان المعد للمطبخ قد أحيط بالجند من كل ناحية . وكان هذا المكان « صيوانا » كبيراً في أرض فضاء

« ولم ندر سبب هذا الحصار ، الى ان سألنا أحد الخدم فقال لنا ان الباشا يخشى ان نسرق شيئاً فأقام هؤلاء الجنود لمحاصرتنا ورقابتنا حتى لا نستطيع اخراج شيء من صيوان المطبخ

« وأهاجنا هذا التصرف فاعتزمنا أن نقابل الشر بمثله

« وبعثنا أحد الصبية يشتري لنا بطيخة كبيرة واشترطنا عليه أن تكون « قرعة » بيضاء

« وأخذنا البطيخة الكبيرة فأفرغنا جوفها وملأنا فراغها سمنا وانهلنا على الصبي ضربا . فاقبل بعض رؤساء الجند يسألوننا عن السبب

« وأمسك واحد منا بـ « خيبة » البطيخة يريها للحاضرين ويقول :

— حد يشترى بطيخه قرعه زي دي ؟ والله ان ماكانش ابن . . . يرجعها للراجل ويجيب منه الفلوس ، الا بقطع خبره !

« وحمل الصبي البطيخة وقد ملئت سمنا أمام أنظار الجنود والحراس ثم عاد بها بعد قليل بعد أن افرغ السمن منها

« وعدنا فملأناها سمنا وضربنا الولد لانه أبى أن يرد البطيخة لبائعها بنصف ثمنها دون استشارتنا ، وأمرناه ان يرجعها اليه بأي حال

« وخرج الغلام بالبطيخة وقد ملئت سمناً للمرة الثانية بين سمع الجنود المراقبين وبصرهم !

« ولا يغيظ الطاهي الامين شيء كعدم الثقة به . ولقد أفرط أصحاب احدى الولائم سوء الظن بنا مرة ، فكان ردنا على ذلك أن كنا نفتح في أرض المكان المعد للطهي ثغرات نودع فيها الكثير من الطعام فيضيع هباء !

اغلاط . !

وقد يقع الطاهي أو مساعدوه في اخطاء تصدر عفواً ولكنها تجر الويل و ... الضرب احياناً

« حدث مرة ان كنا نعمل في أحد البيوتات الكبيرة لاعداد وليمة غداء ، فلما أن أزفت ساعة الطعام وحملت « الشوربة » في « سلاطين » صغيرة خاصة أمرنا أحد زملائنا بان يضع في الحساء نوعاً من التوابل والعطارة ليزيد « الشوربة » نكهة وطلاوة . ولكن الزميل أخطأ ووضع نوعا من « الخلطة » المصنوعة من الدقة والثوم وغيرهما

« ورأى « الأوسطى » هذه الغلطة الشنيعة في آخر لحظة ولم يستطع اصلاحها فدخل علينا يصفق بدا بيد ويقول اننا لن ننال أجرتنا بعد هذه الغلطة وربما طردونا مضروبين

« ولكن شيئاً من هذا لم يحدث ، فلقد استطاب المدعوون هذه « الخلطة » ، ومنحنا على ذلك « الابتكار » بقشيشاً طيباً !

« على ان الغلطة التالية لم تلق استطابة ولا بقشيشاً بل كانت سببا في علقة

« اقبل علينا ذات يوم جماعة من اخواننا البرابرة يقولون ان لديهم حفلة « ذكر » في ذلك المساء ودعونا الى اعداد الطعام « للذكيرة »

« كان الطعام لونين فقط : فتة وارز مطبوخ بالسكر . ولما كان الوقت متسعاً امامنا فقد رأينا قبل ان نشرع في العمل أن « نعمر » افئدتنا اولا ثم نقوم بعدئذ لطهي الارز

« ومن المتبع ان لا يوضع السكر على الارز إلا بعد أن ينضج هذا الاخير قليلا ، ولكننا غفلنا في تلك الليلة عن هذه القاعدة ووضعنا الارز والسكر معاً

« وغلبنا النوم فنمنا الى ما بعد منتصف الليل اذ اقبل اصحاب الذكر يوقظوننا لاعداد الطعام . ودنا واحد منهم من حلة الارز وتذوقه فاذا به « يقرش » تحت اسنانه

« ونظر الى الأسطى فأدرك السر وعندئذ صاح يقول :

— يا ادريس ، يا ريهان ، يا بلال . . . الأسطى سكران وهسر الرز . .

« وتجمع « الذكيرة » حولنا وكانت علقة حمدنا الله اذ نجونا منها بجلودنا ولم نعد نحضر حفلات ذكر البرابرة بعدها مطلقاً

مفارقات

« ووقعت هذه النادرة الطريفة في أحدى بلاد الريف وكانت البلدة تحتفل بمولد أحد الاولياء . وكان بعض أهليها يحيون ليلة المولد في سامر يوزع فيه الطعام

« ودعينا الى بيت عمدة هذه البلدة لاعداد طعام متواضع وكان صنف الحلو فيه : قمر الدين ! .

« وطهينا قمر الدين ثم أفرغناه في « ماجور » ليبرد فيه ويبقى سائلا إلى وقت « الغرف »

« وكانت الغرفة التي أعدت للمطبخ ذات « منور » في سقفها ، فما نشعر الا وكلب العمدة قد سقط من ذلك المنور فوقع في ماجور قمر الدين

واذ كان القمر الدين لم يزل ساخناً بعض الشيء ، فقد قفز الكلب من الماجور وأنشأ يعدو نابحاً وخرج على المدعوين في الصيوان فاقبل عليه بعض الحاضرين يلعقون القمر الدين الذى كان يغمر جسده . !

« وكان العمدة في هذا الوقت قد هبط الينا يطلب منا بعض الارز لأنه شديد الجوع فملأنا له صحناً جلس يأكل منه بيده فتساقط بعض حبات الارز على ذقنه الطويلة

« واقبل الكلب بعدئذ على صاحبه ومن خلفه ابن العمدة يقص على أبيه ما وقع لكلبه المحبوب

« ورأى الرجل بعض القمر الدين لا يزال عالقاً برأس الكلب فأنشأ يلعقه حنواً ، ورأى الكلب بعض الأرز عالقاً بذقن العمدة فعمد الى لعقه بلسانه . فكان منظراً عجيباً !

لصوص !

« ويعمد بعض العمال الذين يساعدوننا في المطبخ بصفة « مرمطون » الى محاولة السرقة من أوعية الطعام ، فاذا لم يتيسر لهم ذلك عمدوا الى « لهف » ما تصل اليه ايديهم وازدردوه بسرعة

« واشتغل معنا مرة « مرمطون » من هذا الطراز ولكننا كنا نشدد الرقابة عليه بحيث لم يستطع ان يغافلنا ويأكل شيئاً

« وكان معنا فتى من المساعدين يعرف خلق المرمطون و « دناوته » فأفرغ قطعتين من « المحشي » البذنجان الابيض ودس فيهما كمية من « الشطة » ووضع بعض الارز في فوهة كل منهما وتركهما في مكان يسهل على المرمطون سرقتهما منه

وأتاح الطاهي للفتى فرصة يتمكن خلالها من أخذ الباذنجانتين ، فما كاد هذا يلتقطهما حتى أسرع يضعهما في فمه ويزردهما بسرعة . ، ثم . . .

« أجارك الله . . !

« ولمحنا مرة أن « الفراش » الذي يحمل « طبلية » الطعام قد عقد العزم على سرقة صحن من الكباب فوضعه في زاوية من الطبلية تكون على مقربة من يده ، حتى إذا حملها وابتعد عنا في منعطف يوصل إلى حجرة الطعام تناول الصحن فوضعه في « عبه »

« وأردنا أن نعاقب هذا اللص دون أن يدري فغافلناه ونقلنا صحن الكباب الى مكان آخر ووضعنا مكانه صحناً من الملوخية « البوراني »

« وحمل الرجل الطبلية حتى اذا بلغ المنعطف مد يده في سرعة ولهفة نحو مكان صحن الكباب والتقط الصحن يضعه بسرعة في « عبه »

« وامتلأ صدره ملوخية وفاض سائلا على قفطانه وثيابه وصرخ من الحرارة التي لسعت جسده ، وكان عقاباً صارما لذلك اللص ! »

ليلة فى مطعم جامع باريس

وساعة مع الوزير سى قدور بن غبريط

في هذا المقال يتحدث أحد الصحفيين الشرقيين المقيمين في العاصمة الفرنسية عن مشاهداته في مطعم مسجد باريس . وحديثه مع الوزير سي قدور بن غبريط عن هذا المسجد الذي يعتبر من أجل المساجد في العالم

قلت لصديق الفرنسوي :

— ولكني اريد الذهاب إلى أحد الكهوف فقد سئمت الليالي الشرقية

فقال :

— ولكن . هيا بنا الى الجامع فهو مزيج من الشرق والغرب (وذلك لان القوم في باريس لا يفرقون بين الجامع ، ومطعم الجامع ، وحمام الجامع ، بل يطلقون على الكل اسم الجامع) وثق باننا سنقضي ليلة جميلة

— اذن كما تريد والى الجامع

— سترى انك لن تندم على ضياع وقتك سدى وستتحقق ذلك بنفسك

وكان على الباب الخارجي خادم بثياب اهالى شمال افريقيا وقد اسرع الى استقبالنا فقطعنا معه الحديقة الصغيرة الى باب القهوة حيث علقت قائمة الطعام

وقد حاولت قراءتها بالعربية فلم افلح الا بعد الجهد

وهاك ما تحويه تلك القائمة ، وكان مكتوبا بالحروف المغربية :

« حسن جداً . . مشهيات . . كسكسي . طاجن كباب . . حلويات . . فواكه . . ثمن العشاء ٣٠ فرنكا »

وفتح لنا الباب الزجاجي خادم انيق يلبس سروالا فضفاضاً واستقبلنا بلهجة فرنسية ركيكة :

— الى العشاء ياسادة . . اخلعوا عنكم الاردية !

وخلعنا ارديتنا وسلمناها الى حافظة الملابس ثم دخلنا في رفقة الخادم الى قاعة تخللتها الاعمدة الشرقية النقوش وجلسنا على ديوان مزركش

وأمامنا مائدة متحركة عليها صينية من نحاس محلاة بالآيات الكريمه والحكمة العربية

ثم أخذ الخادم يجلب لنا الاوانى والالوان

— نريد زجاجة من الخمر المعتقة

— آسف جداً ياسيدي فالخمر محرمة . هل ترغبان في زجاجة فيشى أو فيتل

— لا لا . بل احضر ماء قراحاً

وكانت في اثناء العشاء فرقة موسيقى من شمال افريقيا تعزف وتطربنا بالانغام العربية القديمة

وهذه الفرقة مؤلفة من قانون وعود ودربكة وكمنجه يستعملها الكمنجاتي كما تستعمل الربابة في مصر

وبعد أن تناولنا العشاء ذهبت مع صديقي نشاهد محل بيع تحف شمال افريقيا وصناعاتها التي يقبل الغربيون على شرائها في لهفة واعجاب ثم عدنا الى القهوة حيث اخترنا مقعدين بقرب الموسيقى

وصاح الخادم :

— واحد قهوة وواحد تاي (شاي)

وأخذت القهوة تزدحم بالرواد من فرنسويين وسياح اجانب ، وقد لفت نظري كثرة الغيد الحسان وأكثرهن قدمن دون أن يصطحبن رجالا

وبدأت الموسيقى تصدح بنغمات قديمة متنافرة . ثم جاء دور الغناء فغنى المغني : « آه يا عزيز عيني وانا بدي اروح بلدي » وما شاكل ذلك من الاناشيد التى أكل الدهر عليها وشرب

وكان الجمهور يطرب جداً لهذه الالحان ويستعيدها مراراً . ومما دلني على أن الجمهور الفرنسوي يستسيغ أغنية « آه يا عزيز عيني » انه سمعها مراراً وتكراراً حتى أصبح يشارك المغني في غنائها

وكان منظراً لطيفاً أن ترى الحاضرين وأكثرهم من الفرنسيين ينشدون مع المغني :

« آه يا عزيز عيني » وهم لا يفهمون

كان كل شيء في القهوة شرقياً . دواوين واطئة نثرت عليها السجاجيد مقاعد صغيرة متحركة في مجالس والصواني النحاسية المنقوشة بالنقوش موضوعة على موائد صغيرة عربية ذات متحركة . وموقدة شرقية احتلتها أوعية والشاي والقرفة والنعناع . وصحون بالحلوى الشرقية اللذيذة ! .

وكان على الحائط وفي أحد الاركان كبير مثبت مكتوب بالفرنسية بشكل الانظار وفيه :

"...e tenue très correcte est exigée"

يحث الرواد على حسن السلوك

وفي الزاوية المواجهة لهذا الاعلان الحاج طاهر الصباغ مدير المحل (وقد أخيراً) وهو يصفق تشجيعاً للموسيقيين و معجباً بغنائهم مثنياً على براعتهم وحسن مقاطعاً مظاهر سروره الفينة بعد الفينة على الولد (الخادم) أو بالتحدث إلى أحد عن آداب العرب وأخبار فروسيتهم ، أو بيتاً من الشعر القديم ، أو باحثاً في مو أدبي وهو في كل موضوع يتحدث فيه الحديث واسع الاطلاع رقيق الحاشية

ويتخلل أحاديثه وتصفيقه وهتافه الماركات التي يضعها « الولد » أمامه . و جمعها بتأن وأحصاها ووضعها في صندوق

وكانت للحاج طاهر الصباغ شخصية فهو معمم بعمامة كبيرة يرتدي الثياب الافرنجية ، فالنصف الاسفل عربي والا الاعلى افرنجي

تحدث الي طويلا فعلمت منه أنه صميم من الحجاز استوطن شمال افريقيا فالتف حوله عدد كبير من الاهالي مما لفت اليه أنظار الفرنسيين . إذ رأوا فيه شخصية محبوبة جذابة فجاءوا به الى باريس



المرحوم الحاج الصباغ الذى يدير مطعم باريس

ـلموه ادارة قهوة وحمام ومطعم الجامع
هو متمكن من اللغة العربية يتقن لهجاتها
ـ ويتكلم المصرية كمصري ، والمغربية
، والسورية كسوري ، وله حظوة
عند الحسان الغربيات اللائي يتهافتن الى
بجواره وسماع أحاديثه والتسامر معه
على الرغم مما يحف قهوة الجامع من سمر
وجمال فلا انكر أنني شعرت بأنه كان
بن بنوا المطعم والقهوة والحمام أن
وها داخلة في بناء الجامع المخصص للعبادة
ة وهذا ما دعاني لمقابلة الوزير سي قدور
ريط

خضنا في شتى المواضيع الى ان وصل بنا
ـ الى الجامع وبنائه وصاحب الفكرة فيه
ذل من المساعي والجهد في اتمام تشييد
الاسلامي والجامع في باريس

قد لفت نظري في مكتب الوزير صورة
كبيرة لحضرة صاحب الجلالة الملك
لاول وصور أخرى لسلاطين
ش
ـكتب فأثاثه أميل
ـاطة والذوق
منه الى
ـ

حديقة الشرف بمسجد باريس

عدا آلة كتابة افرنجية حديثة كانت على
ـ الموائد العربية

***

ناهز سي قدور بن غبريط السابعة
ـين من عمره وهو يجيد العربية والفرنسية
ـبانية ، تقلب في وظائف جمة فاسندت
ـاسة قلم الترجمة في السفارة الافرنسية في
ـس ، ثم اسندت اليه وظيفة رئيس
ـي عظمة سلطان المغرب ، ثم منح لقبا
وهو وزير مفوض لدى حكومة فرنسا
ـرأس الآن جمعية أوقاف الحرمين
ـين

***

ترجع الفكرة الاولى لبناء مسجد باريس إلى سيدي محمد بن عبد الله سلطان المغرب معاصر وحليف لويس الخامس عشر . أي منذ ١٥٠ سنة ، لا كما يعتقد الكثيرون بأنها وليدة الحرب العظمى . فقد تعاقد العاهلان بمحالفة ودية نصت احدى موادها على بناء الكنائس في المغرب الاقصى وتشييد الجوامع في باريس

ولما كانت هجرة بني المغرب ضعيفة في تلك الايام وعدد المسلمين في فرنسا قليلا ، لم يفكر المسلمون وقتذاك في بناء المساجد

أما الفرنسيون فقد نزح منهم قسم كبير الى الديار المغربية وبنوا المعابد الدينية طبقا لنصوص تلك المعاهدة

ومضت الأيام، وتلتها الاعوام وبدأ العرب يوفدون أبناءهم الى فرنسا تحصيلا للعلم والمعارف. وتضاعف عددهم من طلبة وتجار واستوطن الكثيرون منهم باريس وضواحيها وتكاثروا حتى أصبح من الضروري تأسيس مكان لهم يقومون فيه بفرائضهم الدينية

وشعر المسلمون بحاجتهم الى مسجد يأوون اليه فقدموا طلبا للسلطان عبد الحميد الذي اهتم بالامر بصفته خليفة للمسلمين . وأجريت المحادثات بينه وبين الحكومة الفرنسوية ووعد بتخصيص مليون فرنك هبة للاعمال الاولية لبناء المسجد

وظلت المخابرات دائرة بينه وبين خلفائه وأولي الشأن في فرنسا وكادت تؤدي الى الغرض المقصود لولا وقوع الحرب العظمى

انهمكت الدول في إعداد معداتها وحشد جيوشها واشتركت الشعوب الاسلامية فيها . وبلغ عدد جنودها في فرنسا ما يزيد عن أربعمائة الف مقاتل ، ساعدوا الحلفاء مساعدة جدية في خوض غمار المعارك . وكان لهم نصيب وافر في احراز النصر،

فرأى ولاة الامور تأليف لجنة للبحث في مشروع بناء الجامع . وفعلا تألفت اللجنة تحت رئاسة المسيو هريو فدرست المشروع درسا دقيقا . ولما وضعت الحرب أوزارها قدمت قرارها الى الحكومة فعرضته على البرلمان وأيده البرلمان وأدرج في ميزانية الدولة مبلغ خمسمائة الف فرنك هبة لبناء الجامع

ووضع هذا المبلغ تحت تصرف جمعية أوقاف الحرمين الشريفين ، التي تألفت في سنة ١٩١٧ من كبار وأغنياء أفريقيا الشمالية والتي يرأسها من ذلك الوقت الوزير سي قدور بن غبريط ، والتي كان غرضها الاول تسهيل الحج لمسلمي أفريقيا الشمالية وانشاء المستوصفات لهم

***

ويستطرد الوزير حديثه فيقول : « كلفتني الحكومة الفرنسوية بالاهتمام بأمر بناء الجامع وقبلت هذه المهمة الشريفة وبذلت الجهد في انجازها . فألفت لجنة عليا تحت رئاسة رئيس الجمهورية وعضوية هيئة منتخبة من كبار الفرنسويين الذين عضدوا هذا المشروع ماديا وادبيا وفتحت اكتتابا عاما اشترك فيه الكبير والصغير ، والممول والفقير ، كل على قدر طاقته

« وساعدتنا بلدية باريس مساعدة كبيرة تستحق الذكر . ثم قمت برحلة الى شمال أفريقيا ومصر وسوريا والبلاد العربية استفز الهمم فلقيت في كل مكان عنصراً قويا

« واستغرق بناء الجامع اربع سنوات وجلبنا من اجل ذلك امهر الصناع من مراكشيين وتونسيين وجزائريين ولم نحتج الا الى البنائين الفرنسويين وكلفنا البناء احد عشر مليون فرنك

« ويحتوي البناء على المسجد والمعهد الاسلامي وفيه مكتبة لم ينته العمل منها وعلى الحمام وتوابعه والمقهى والمطعم والمستشفى

« فالجامع لتأدية فروض الصلاة والمعهد لتعليم اللغتين العربية والفرنسوية مجانا لمن يشاء من عرب وغيرهم . وتلقى فيه الدروس ثلاث مرات في الاسبوع ، والمستشفى لمعالجة فقراء المسلمين مجانا »



سي قدور بن غبريط



في مقهى جامع باريس



« الله اكبر ..! »

ظهور «ابن الشيخ» فى القاهرة

جرائد المجر تهول فى حادث اختفاء راقصة مجرية فى مصر

كانت الساعة الحادية عشر من مساء يوم ١٤ اغسطس الماضي، وكانت صالة بديعة مصابني في الكوبري الاعمى تفيض بالمتفرجين والمتفرجات. وقد علت الضجة وسطعت الانوار واتجهت الابصار والقلوب صوب المسرح. وعليه فتيات مزاي الراقصات يقمن باحدى رقصاتهن المجرية الجميلة

وكانت الفرقة تجمع فريقاً من أجمل الراقصات وأرشقهن قواماً وأخفهن حركة بينهن غادة هيفاء في الخامسة عشرة من عمرها. مليحة الوجه، جميلة الطلعة، حلوة العينين، تدعى فيلما مجدا هي موضع اعجاب المتفرجين وهتافهم المتكرر

وكانت ترقص على المسرح وهي طلقة المحيا باسمة الثغر توزع نظراتها الحلوة وابتساماتها الجذابة على الجماهير فيزدادون نشوة وطرباً ويعتقد كل واحد انها فتاة مرحة لعوب سعيدة منعمة

ولكن واحداً لمح خلف هذه الابتسامات المصطنعة والضحكات المتكلفة أسى عميقاً وحزناً مكظوماً لا تستطيع صاحبته أن تخفف عن نفسها باظهاره.. وما أشقى التعس الذي يقضى عليه بأن يضحك ويبتهج!

وكان ذلك الواحد فتى في مقتبل شبابه وكامل قوته. وهبه الله قوة مدهشة وجرأة لا حد لها. فهو عريض المنكبين، مفتول الساعدين، غليظ العنق، قوي القبضتين، عرف في الاوساط المسرحية والملاهي الليلية بقوته الخارقة للعادة وبشدة لكماته السريعة الانطلاق القوية الاصابة. كما عرف في أكثر عواصم أوربا بقوته وحوادثه الجمة ووقائعه التي كانت حديث الناس أياماً

ولو أننا أردنا أن نروي بعض وقائع هذا الشاب لضاق بنا المجال. ولكننا نسرد هنا ما رواه لنا أحد ضباط مركز الجيزة السابقين عن إحدى حوادثه قال:

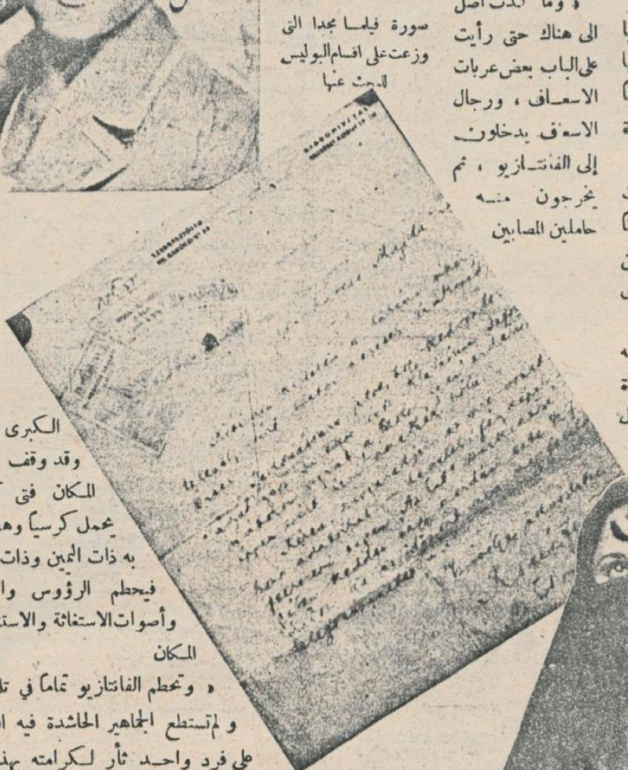
«كنت في المركز يوماً ما. فسمعت صفارات البوليس المتتالية، واسراع الجنود إلى مصدر الصفير. فأسرعت بدوري وكان الصفير صادراً من قاعة الفانتازيو

«وما كدت اصل الى هناك حتى رأيت على الباب بعض عربات الاسعاف، ورجال الاسعاف يدخلون إلى الفانتازيو، ثم يخرجون منه حاملين المصابين على النقالات مضرجين بدمائهم، بعضهم لا يعي والبعض الآخر يئن من شدة جراحه

«وحسبت أن سقفاً سقط على جماهير المشاهدين وأسرعت بالدخول وكان ضوء القاعة الكبرى مطفئاً.



صورة فيلما مجدا التى وزعت على اقسام البوليس للبحث عنها



صورة خطاب ارسلته احدى الجرائد المجرية تطلب من فيلما معلومات عن حادث اختطافها

«وقد وقف في وسط المكان فتى كالعملاق يحمل كرسياً وهو يضرب به ذات اليمين وذات اليسار، فيحطم الرؤوس والاضلاع وأصوات الاستغاثة والاستنجاد تملأ المكان

«وتحطم الفانتازيو تماماً في تلك الليلة ولم تستطع الجماهير الحاشدة فيه ان تتغلب على فرد واحد ثار لكرامته بهذا العنف الشديد» هذا هو الشاب الذى كان يرقب فيلما في تلك الليلة متأملا مستغرقاً في التفكير

وانتهى الرقص واختفت الراقصات من المسرح وعلا التصفيق والهتاف بطلب الاعادة ولم يكف الجمهور عن التصفيق والهتاف حتى عادت الفتيات الراقصات الى المسرح

ولكن الجمهور المتحمس لم يرض بعودتهن بل استمر يصفق ويطالب

ذلك لان فيلما مجدا لم تكن بين الراقصات ونظرت الفتيات الى المكان الذي تحتله فيلما بينهن فوجدنه خالياً. وارتبكت حركاتهن وخطواتهن

واسرع المسيو مزاي مدير الفرقة الى حجرة فيلما يناديها فوجد الباب مغلقاً، وقرع الباب وانتظر طويلا فلم يجبه مجيب. واقتحم الحجرة فلم يجد فيلما ولكنه وجد ثيابها ومعطفها وحذاءها في مكانها. اذن فقد اختفت بثياب الرقص أو بالاحرى بدون ثياب. فان ثياب الرقص التي تستر جزءاً بسيطاً من [...] لا تكاد في الحقيقة تستر شيئاً.. بل الراقصة شبه عارية عرياً تاماً



فيلما متنكرة بملاءة لف

ودار المسيو مزاي في الحجرات [...] وينادي دون جدوى. قد اختفت فيلما ولم [...] خلفها اثراً

وضج الجمهور بنداءات الاحتجاج ولم [...] المسيو مزاي بداً من الخروج الى المسرح وا[...] بان فيلما فوجئت بمرض شديد يقعدها ع[ن] الرقص

وحار المسيو مزاي وحارت السيدة [بديعة] مصابني ولم يدر احدهما كيف يعلل ا[...] الراقصة هذا الاختفاء الفجائي

ولم يجد مدير الفرقة بداً من ابلاغ ا[...] للقلم الاوربي في ادارة الامن العام، وا[...] الخبر الى قنصلية المجر في الاسكندرية، [...] وزارة الداخلية، فان الفتاة المختفية مجرية [...] وقد قررت لها مدة معينة للبقاء في مصر لا ب[...] من الرحيل بعدها تحت مسؤولية المسيو [...]

وقررت السيدة بديعة في محضر التح[قيق] انها لحظت قبل اختفاء فيلما بدقائق قيام ال[...] العملاق وخروجه السريع، وسمعت بعد د[...] صوت انطلاق سيارته بسرعة مخيفة ولك[ن] [...] ترتب في شيء. اما وقد اختفت فيلما في [...] الوقت فلعل لهذا علاقة بذاك

وأسرعت الداخلية بابلاغ الخبر لجميع [...] ومراكز البوليس في القطر. وطبعت [...] صورة فيلما آلاف من النسخ وأرسلت لن[...] المرور والكباري والمحطات للبحث عنه[ا] واخطرت مصلحة الحدود بالبرق للبحث [...] وهكذا انطلق الجميع في أثر الراقصة الصغ[يرة] الحسناء

وأخطرت قنصلية المجر حكومتها بالبر[ق] بخبر هذا الاختفاء

وعقب ذلك مفاوضات بين وزا[رة] الخارجية المجرية والحكومة المصرية..

ووصلت معلومات سرية لادارة الامن ال[عام] بان الراقصة المجرية عند الشاب فقامت قوة [...] الكونستبلات لمراقبته في ذهابه واي[ابه] ومفاجأته في أي منزل يدخله أو طريق يسل[كه] للبحث عن المختفية

ونترك البوليس في بحثه واهتمامه ونعو[د] بالقارىء الى ليلة الاختطاف. لاحظ الشاب [...] فيلما انها في شقاء مقيم وحزن دائم. وهي ف[تاة] صغيرة لا سبيل لها الى الشكوى بل تكظ[م] الحزن صامتة فاشفق عليها ورثى لحالها ولم يج[د] طريقة لخلاصها إلا بابعادها من الفرقة

ولكن الفتاة في عهدة مدير الفرقة الذ[ي] احضر الفتيات من بلادهن بعد ان ضم[ن] اقامتهن في مصر مدة محدودة ولا بد له م[ن] العودة بهن عند انتهاء هذه المدة

واذن فلا سبيل لانقاذها إلا بخطفها

ولم تكن الفتاة تعلم بما يدبره هذا الشاب لانقاذها بل دخلت حجرتها عند انتهاء الرقص[ة] الاولى فسمعت من يناديها عند باب المسرح وخرجت وهي شبه عارية في ملابس الرقص فرأت ذلك الشاب ومعه أحد أصدقائه المشهورين بقوة بنيته، وقبل أن يحدثها أو تحدثه حملها بين [...]

ذراعيه مسرعا ووضعها في سيارته وانطلقت السيارة بهما تنهب الارض نهبا

وفي أثناء الطريق سألها الشاب هل هي مرتاحة لانها ابتعدت عن مزاي وفرقته . فاجابته – نعم ولكني خائفة من الطريقة التي ابتعدت بها

وطمأنها الشاب واسرع بها الى احدى الحجرات المفروشة فأنزلها فيها وعاد الى منزله كأنه لم يأت أمراً ما

وفي صباح اليوم التالي نزل من داره فرأى الكونستبلات حوله وفي أثره فلم يعبأ بهم بل ركب سيارته وماكاد يسير بها حتى رأى اثنين من الكونستبلات على موتوسكليهما يتعقبان اثره

اذن فقد افتضح امره وعرفوا انه هو الذي اختطف الفتاة

اسرع بالسيارة يعرج في المنعطفات والازقة والشوارع الى ان اختفى عن الكونستبلين فاسرع الى البنسيون وانزل منه فيلما وماكادت تستقر بجانبه وتنطلق بهما السيارة حتى رأى الكونستبلين وراءه فاطلق لسيارته العنان واطلقا لموتوسكليهما العنان

وكانت مطاردة شديدة والكونستبلان ينفخان في صفاريهما آمرين اياه بالوقوف وهو يسابق الريح بسيارته غير عابيء ولا مكترث

ووقفت السيارة فجأة عند باب أحد المنازل ووثب منها الشاب يحمل فيلما فصعد المنزل واختفى هنيهة ثم عاد ثانيا ومعه الفتاة وشاب آخر من اصدقائه ذوى العضلات الفولاذية

وركب الثلاثة السيارة والكونستبلان في اثرهما وما لبثا أن أدركاها وأحاطا بهما وارغما الفتى على الوقوف

وسألهما الفتى عما يريدان فلم يجيباه بل تقدما يجذبان الفتاة من السيارة ويحاولان القبض عليها

وصاح بهما الشاب وصاحبه متهورين وبهت الكونستبلان إذ وجدا الفتاة غير فيلما المطلوبة

وصاح بهما الشاب الآخر : « إن هذه السيدة زوجتي فكيف تتجرآن على سوء معاملتها هكذا ومد أيديكما عليها

واعتذر الكونستبلان ولكنه لم يقبل عذرهما بل انهال عليهما باللكمات القاسية وانقض عليهما الشاب خاطف فيلما وما زال الاثنان يكيلان للكونستبلين الضرب الشديد المبرح حتى تركاهما في حالة سيئة وأسرعا بعد ذلك للكمدارية يشكوان قحة الكونستبلين اللذين يعتديان على سيدة مصرية تتنزه مع زوجها وأحد أصدقائه ! !

ضيق البوليس الخناق على الفتى بعد ذلك لكنه يتبعه في كل وقت ويطارده في كل مكان وكان المسيو مزاي والسيدة بديعة من جهة أخرى يرسمان الخطط لاستعادة الفتاة المخطوفة بعد أن عرفا خاطفها

ولكن الشاب كان مكتفياً بمنازلة البوليس فأراد أن يرغم مزاي وبديعة على الكف عن تكايدهما . وفي ذات ليلة إذ كان المسيو مزاي



فيلما بالبيجاما في غرفة نومها

مع السيدة بديعة في عوامتها بالنيل يبحثان في الطرق اللازمة لاعادة فيلما إذ شعرا بان العوامة تدور بهما وتكاد تنقلب في النيل

وأسرعا الى النوافذ يطلان منها فرأيا الشاب وأحد أصدقائه قد قطعا الحبل الذي يربط العوامة في الشاطيء ودفعاها الى عرض الماء فاندفعت في وسط النيل يدفعها التيار

وصاح الاثنان مستنجدين وولولا مستغيثين وقهقه الفتى وامتطى سيارته مع صديقه وأطلت فيلما من نافذة السيارة تشير الى المسيو مزاي ضاحكة مودعة !

وأخيراً زادت المراقبة وحمى وطيس المطاردة فآثر الشاب أن يهجر مصر فخرج سراً في سيارته مصطحباً فيلما وسار بها بين القرى والكفور في طرق وعرة قاصداً الاسكندرية

ولكن البوليس لم تفته حركات الفتى فارسل الاشارات البرقية على طول الطريق للقبض على فيلما

ووصل الشاب الى دمنهور بعد أن تخلص من عشرات الكونستبلات الذين كانوا يقطعون عليه الطريق في كل مكان . ولما وصل الى دمنهور أيقن أن الطريق الى الاسكندرية أصعب مسلكا . وهناك أنزل فيلما والبسها برقعاً أسود وملاءة سوداء وقطع لها تذكرة في الدرجة الثالثة الى الاسكندريه وطلب منها أن لا تكلم أحداً ولا تخاطب انسانا

ثم أركبها القطار وامتطى الفتى سيارته وانطلق الى الاسكندرية وقد حصل ماكان يخشاه فان رجال البوليس أوقفوا سيارته مراراً وفتشوها تفتيشاً دقيقاً ولكنهم لم يجدوا فيلما !

ووصل الى الاسكندرية وسار إلى المحطة حيث وجد فيلما في انتظاره فسار بها واختفى معها في الثغر

* * *

نترك الآن القطر المصري وننطلق الى بودابست عاصمة المجر

فهناك جريدة تدعى « سينهازي ايليت » ما وصلتها هذه المعلومات حتى راحت تنشر الفصول الطويلة بالعناوين العريضة « اختفاء فتاة مجرية في مصر » ، « العرب يخطفون فيلما مجدا بالجمال والخيل ويتوغلون بها في الصحراء » ، « البحث عن المخطوفة بين قبائل العرب » ، « ابن الشيخ يظهر في مصر » ! !

ونقلت عنها صحف المجر هذه الحادثة وهولت فيها ماشاء لها التهويل . وذكرت بعضها ان قوة كبيرة من شيوخ العرب هاجموا المسرح واقتحموه بخيلهم وهم يطلقون النار ويبثون الفزع . ثم وثب ابن الشيخ على المسرح فاختطف الراقصة وأردفها على جواده وفر بها إلى موطن قبيلة في جوف الصحراء ، وخلفه رجاله يطلقون النار على مطارديهم ! !

وأسرع رجال الصحافة والمخبرون والمصورون الى أم فيلما في بودابست يسألونها ويطلبون حديثها . ولكنها قابلتهم ببرود وقالت انهم يهرفون بما لا يعرفون فليس في مصر عرب وصحراء وشيخ وابن شيخ وانما ابنتها مقيمة مع شاب راق مهذب وهي مطمئنة عليها كل الاطمئنان

ولكن الصحفيين لم يقتنعوا بذلك بل راحوا ينشرون ان العرب هددوا أم فيلما مجدا بان يخطفوها هي نفسها ان لم تظهر رضاها عن خطف ابنتها !

ولكن الحقيقة ان والدي فيلما كانا راضيين تمام الرضا عن حالة ابنتهما إذ وصل اليهما خطاب رقيق من فيلما ومن الشاب وفي داخل الخطاب تذكرة للسفر من بودابست إلى الاسكندرية في الدرجة الاولى لتحضر الام سريعاً إلى جوار ابنتها

ووصل الخبر إلى وزارة الداخلية في مصر بان أم فيلما غادرت بودابست وستصل إلى الاسكندرية في الباخرة التي ترسو يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٢ . فأسرع رجال البوليس لمراقبة الباخرة

ودخلت الباخرة . وسرعان ما برزت من بين الجماهير الحاشدة لاستقبالها امرأة في ملاءة اسود وبرقع أسود التفت بالملاءة والبرقع وصاحت : « ماما .. ماما ! »

ونزلت الام من الباخرة وتلقت ابنتها بالاحضان . ونظرت معجبة مزهوة إلى الشاب القوي البنية العريض المنكبين الذي انقذ ابنتها من شقاء المسرح ومذلة الرقص . وخرج الثلاثة فامتطوا السيارة

وقبل ان تتحرك السيارة احاط بها البوليس وقادها الى المحافظة

ولم يعارض الفتى بل ابتسم راضياً وسار إلى المحافظة وهناك تقدمت الام تقول : « نعم ان ابنتي قاصر ولكني أمها وولية أمرها فليس لاحد شأن بها أو مراقبة عليها مادمت موجودة هنا معها !! »

واطرق رجال البوليس برؤوسهم وخرجت الام وابنتها والشاب . وأسرع البوليس يخابر قنصلية المجر التي خابرت وزارة الخارجية المجرية فجاءها الرد بأن كل شيء قد انتهى ما دامت الفتاة مع أمها ويجب الكف عن اتخاذ أي اجراءات ضد الفتاة

* * *

وانتقلت فتيات مزاي الراقصات إلى أحد مسارح شارع عماد الدين . وفي ذات ليلة اذكان الفتيات يرقصن على المسرح صحن جميعاً وهللن وأخذن يلقين الزهور والورد على أحد البناوير وهن ينادين صائحات فرحات

والتفت الناس جميعاً الى ذلك البنوار الذي تحمس الفتيات كل هذا الحماس لمن فيه ورأوا فيه فيلما الراقصة الصغيرة وحولها الشاب وخمسة من أصدقائه

وضج ضجيج الراقصات واسرعن بانهاء الرقص ثم اندفعن نحو البنوار يقبلن فيلما ويسألنها عن أخبارها



والدا فيلما مجدا

الطريقة الغاندية !

التهديد بالانتحار جوعاً لاسباب تافهة ومطالب مستحيلة

ليس التهديد بالانتحار جوعا ، او تنفيذ هذا الوعيد الذي يعود أداه على صاحبه أولا ، امراً مستحدثا . ولقد نشرنا في عدد سابق من « الدنيا المصورة » بعض حوادث هذا الانتحار العجيب . وهي حوادث بارزة معروفة أثيرت بمناسبة اعلان المهاتما غاندي الصيام والاضراب عن تناول الطعام حتى يموت او تجيب الحكومة الانجليزية مطالبه الخاصة بمعاملة طبقة المنبوذين من رعاياها الهنود

ولقد نفذ غاندي وعيده وصام فعلا حتى كاد يشرف على الموت. ولم يكف عن صيامه الا بعد ان رأى من الحكومة الانجليزية بوادر العزم الاكيد على اجابة مطالبة

على اننا لا نسرد في هذا المقال نوادر امثال هذا الصيام « المنتج » او التهديد بالانتحار لاسباب مهمة او مطالب جديرة بالاجابة ، ولكنا ننشر على القراء بعض النوادر الطريفة التى وقعت في مصر ، في الاسابيع الماضية ، ولعب فيها ابطالها دور « المهاتما » . . . دون جدوى ، ولاسباب هي أقرب الى الفكاهة منها الى اي شيء آخر

وفي مقدمة الجميع حضرة صاحب السمو الفرعوني المعلم اثناسيوس بقطر ، وريث وحفيد توت عنخ آمون العظيم ، والمطالب بعرش جده وعلفاته جميعا

فقد طالب هذا الرجل بأن تعطى اليه تركة جده الملك توت عنخ آمون ، وأن ينادى به خليفة لهذا الفرعون ، وأن ينادى بصاحب السمو الفرعوني ، فلم يلق الا سخرية وهزءاً من الذين جاروه في ادعاءاته العريضة وطالبوه بأن يبرز براهينه واسانيده فعجز عجزاً تاما

وتواضعت مطالب اثناسيوس بقطر بعد ذلك وانحصرت في مطالبته بأن يسمح له بأداء فروض العبادة والصلاة في مقابر آبائه وأجداده فلما أن منع عن ذلك أعلن أنه سوف يصوم إلى ان يسمح له بذلك

وحدد اثناسيوس يوم صيامه في الحادي عشر من الشهر الماضي

وترقب الناس صوم حفيد توت عنخ آمون وسليل الفراعنة ثم . .

اذا به يعدل عن صيامه لأنه رأى المصريين بني وطنه غير جديرين بهذه التضحية

ولم يضح اثناسيوس ولم يجب إلى مطالبه العجيبة

وفي الاسبوع الاسبق استدعى رجال الاسعاف الى انقاذ شاب في التاسعة عشرة من عمره قيل انه أشرف على الهلاك وانه ، مقيم مع والدته في حى الدرب الاحمر

وكان الفتى قد تجرع جرعة من صبغة اليود يريد أن يختم بها صيامه عن الطعام بضعة أيام

كان هذا الفتى يحب فتاة من بنات الحى ولكنها كانت فتاة عابثة مستهترة رغب في الزواج بها ولكن أمه مانعته في ذلك بعد أن أبانت له أن ليس من الكرامة في شيء أن يتزوج مثل تلك المستهترة

. ولما لم يستمع الفتى لنصح أمه حالت بينه وبين الخروج من المنزل بل تمكنت من حجزه بضعة أيام لعله ينسى

ولم ينس الفتى وبقى قلبه يخفق غراما

وأعلن الشاب أمه ذات يوم بأنه سوف يصوم عن الطعام إلى ان تزوجه بالفتاة المنشودة ، وحسبت الام أن الفتى يمزح فلم تعبأ بأقواله وتركته يفعل ما يشاء

وقدمت اليه أمه طعام الغداء فلم يتناول منه شيئا ، وقدمت اليه عشاءه فرفض أن يذوقه

ولبث على هذه الحال يومين . وشحب لونه بعض الشيء ، فحاولت أن تغريه بتناول الطعام فرفض وهددها بانه سوف يبقى صائما الى أن تزوجه بفتاته

ورفضت الأم وبقى الابن صائما

ومضى أسبوع لحظت الأم خلاله أن حالة ولدها بقيت على ماهي عليه فلم يؤثر فيه الصوم الطويل كثيراً

ومضت ثلاثة أيام أخرى والفتى مصر على عدم تناول الطعام وحالته كما هي ، ولا يفتأ يهدد امه بانه قارب الموت وأنه سيسرع الخطى نحوه بمواصلة الصوم اذا لم تجبه الى طلبه

وفطنت الأم أخيراً الى أن أحد أصدقاء الفتى كان يحمل اليه الطعام من حين الى حين وانه كان يتزود به خفية ويتظاهر بالصوم !

ولم تسكت الأم على هذا الاكتشاف بل راحت تكاشف به ولدها فكان أن تناول جرعة بسيطة من صبغة اليود ليؤكد أنه كان عازما على الموت جوعا حقا

وقد شفى الفتى من محاولته ، وان كان لم يشف بعد من جرح الهوى والغرام الغير المستجاب !

أما هذه فهى زوجة من أهالي حى شبرا تزوجت برجل متوسط الحال منذ ثلاثة أعوام. وكان الرجل يقوم خلالها بواجبه نحو الزوجة من ايواء ومطعم وملبس ، وكانت تبادله بدورها بعض الحب الذي يكنه لها

وعرض في حياة عزيزة شبح حب جديد تمثل في شخص جار لها في مقتبل العمر

وأعلنها الفتى بانه على استعداد بان يتزوجها إذا هي طلقت من زوجها عبد العليم . وعملت عزيزة على تنغيص حياة زوجها لعله يطلقها فترتمي في أحضان زوجها الجديد ...

المحبوب

ولكن عبد العليم لم يطلقها . ولما ... تبرمت الزوجة من بلادة ذهن زوجها و... تفهمه أن سبب شجارها الدائم معه هو ر... في الطلاق منه ، صارحته بانها سئمت ال... معه وانها تبغي الخلاص منه !

وزاد هذا التصريح في عناد عبد ال... فأقسم أنه لن يطلق زوجته ، وأنها لن ... من داره إلا « على ظهرها » !

وأعلنت عزيزة الصيام

ودام صومها يومين كان يعود الز... خلالها من داره يطلب طعاما فلا يجد في ... مايتبلغ به فقد أضربت عزيزة عن الأكل و... اعداده في وقت واحد

وكان الزوج يشترى الطعام من ال... ويجلس أمام زوجته الجائعة ويأكل لعله ... فيها شهية الطعام . . . بلا جدوى !

وبلغ الهزال بالزوجة مبلغا ظاهراً في ال... الرابع ، وكان يوم عطلة الزوج من ال... فطالب زوجته بأن تقوم لتعد له طعاما فرفـ...

وأعد هو الطعام بنفسه ثم دعاها ... مشاركته فرفضت أيضا

وسمع الجيران « صواتا » يصدر من ... بيت عبد العليم فأقبلوا يتساءلون عن الخبر ... وسمعوا الرجل يضرب زوجته ويقول ...

— هيه . . ح تاكلي والا لأ . .

— مش عاوزه أقعد معاك

وارتفعت يد عبد العليم بالضرب وعاد ... عزيزة ترتفع بالعويل ! وعاد الزوج ... السؤال :

— تاكلي والا هيه ؟ !

وصاحت الفتاة تقول :

— في عرضك . . آكل . .

وكانت علقة ... بعدها عزيزة من ذلك ... الذى دفعها على الصوم ال... يطلقها زوجها

ولعل أفكه ما يروى ... هذا الصدد قصة رجل ... أبناء السودان ذهب ... بضعة أيام الى شارع ... باشا زغلول يبغي الذهاب ... بيت الأمة

وكان ثمة نطاق ... الجند يحول بين بيت ال... والذاهبين اليه اذا كانوا ... غير أعضاء الوفد أو ... العلاقة الوثيقة بهذا ال... العظيم

ورفض الجند أن يسمـ... للرجل بأن يخترق نط... ويذهب الى بيت الامة ود... بعيداً

وذهب الرجل ... الى وزارة الداخلية ... رئيس الوزراء بأنه ... يصوم الى أن تستقيل الو... الحاضرة



مروض الحمام

لعل اعجب مروض شهدته برلين هو مروض الحمام الذي يربي الحمام ويدربه على اللعب وتراه في الصورة وحوله الحمام المدرب يقوم بالعابه في احد ميادين برلين

المحاكم تنافس دور السينما

مفاجآت - متناقضات غريبة - أحكام مدهشة

منافس خطر

لم يبق هناك شك في ان دور السينما تفوقت على دور التمثيل واجتذبت اليها الجمهور - اجتذبته على صورة لم يسبق لها مثيل . وقد يكون السبب الاكبر في اقبال الجمهور على السينما وادباره عن التمثيل هو رخص الاثمان ، وقد يكون السبب رخص الاثمان وروعة المناظر وغرابة الحوادث . فأنت لا تجهل ان الروايات السينمائية تحتوي على عناصر تستثير الدهشة وتسترعى الاهتمام

قد يكون تغلب السينما على المسرح راجعاً الى هذا السبب او ذاك ، وقد يكون راجعاً لأسباب أخرى . فهذا لا يهمنا ، والذي يهمنا هو أن جمهور السينما يزداد ويتضاعف بينما جمهور المسرح يخشى عليه النقصان

على اننا لاحظنا من تتبع الحوادث في مصر والبلاد الاجنبية، ان المحاكم صارت تجتذب عدداً كبيراً من الجمهور يحضرون جلساتها بانتظام ويقرأون اخبارها في الصحف ويهتمون لأحكامها وسير التحقيق فيها واستجواب شهودها والبينات والادلة التي يقدمها المتهمون أو النيابة والبوليس - نقول صار الجمهور يهتم لما يدور داخل المحاكم أكثر مما يهتم لكبريات المشاكل

دليلنا على ذلك : ان محكمة الجنايات كانت تحتشد بالجمهور عند نظر قضية القنابل ولو كانت غرفة الجلسة تسع عشرات الآلاف ، لامتلأت بحيث لايبقى فيها موضع لقدم . فهل سبب ذلك ان المحاكم يحضرها الناس بلا ثمن !؟ واذا كان الامر كذلك فهل ينتظر ان تسفر المنافسة بين المحاكم والسينما عن تفوق الأولى وانهزام الاخيرة ؟ ! اننا لا يهمنا تفوق هذه على تلك ... والمهم عندنا هو غرابة مايدور داخل المحاكم . ولما كنا ننشر الكثير عن القضايا في مصر فانه يحسن بنا اختيار شىء مما يجري في محاكم اوروبا وامريكا ليعلم القارىء ان « الحال من بعضه »

يطلقها لانها نحيفة !

لم تكن زوجته نحيفة أول الأمر . لكنها رأت أن المودة الحديثة ترغم النساء على قص شعورهن وإزالة الشحم عن أجسامهن، أحبت أن تبدو للناس في الصورة التى يرتاحون اليها لهذا بحثت عن أحسن طريقة لازالة السمنة وشرعت تأكل طعاما خاصاً وتشرب « الخل » على الريق وتقوم بألعاب رياضية !! كل هذا وزوجها لا يعلم ، وكان يظن أنها مريضة بداء مجهول . فصار ينصحها بالعناية بصحتها وأخذ الراحة الضرورية والتنزه وما الى ذلك مثل تغيير الهواء وخلافه

أخيراً علم من أصدقائه انها أزالت سمنتها عمداً ، وأنها لايمكن أن تعود إلى سمنتها الاولى مهما فعلت . فذهب إلى المحكمة يطلب طلاقها بحجة انها أصبحت نحيفة وهو لم يتزوجها إلا لأنها سمينة

وقد اكتظت احدى محاكم باريس لحضور هذه القضية العجيبة وسماع حكم المحكمة. ولشد ما كانت دهشتهم عندما نطق القاضي بالحكم - وفحواه : ان نحافة الزوجة لاتبرر طلاقها . فخرج الزوج مذهولا

اين الفيتامين ؟

وهجر زوج منزله وعاش بعيدا عن زوجته وأولاده في كاليفورنيا (بالولايات المحدة) لكنه لم ينقطع عن الانفاق على عائلته .. فشكته زوجته

فهل تدري ماذا كان جوابه ؟ ! لقد قال للمحكمة أنه غير مسئول عن فراره من المنزل

القاضي - ومن المسئول اذن ؟

الزوج - زوجتى هي المسئولة !

القاضي - ماذا فعلت ! ؟ هل هناك سر ؟ اذا كان عندك شيء فاطلعنا عليه

الزوج - ليس هناك شيء ملموس ، ولكن بالرغم من ذلك فانها المسئولة عن فراري

القاضي - عجيب ! ! كيف تكون مسئولة وهى لم تصنع شيئاً باعترافك ؟

الزوج - يقول الدكتور جوزيا أولدفيلد : « إن عدم وجود الفيتامين في الطعام يسبب هروب الازواج وفرارهم من منازلهم » والظاهر أن زوجتى تقدم لي طعاما لا يحتوى على الفيتامين !!!

القاضي - حكمت المحكمة على الزوج بالرجوع الى داره ، وعلى الزوجة بوضع الفيتامين في الطعام !

الحلاق المهمل

تقدم رجل من أهالي جزيرة « رود » (بالولايات المتحدة) الى المحكمة يطلب من حلاقه - غرامة كبيرة . . . وكان المظنون أول الامر أن الحلاق أخطأ فأحدث له عاهة مستديمة او اصابه بجرح الزمه الفراش أياما أنفق فيها جنيهات عديدة

لاشيء من هذا حصل ! ! كل ما هنالك أن المدعي واسمه « فرانسسكو ماسترو ستيفانو » له شارب عزيز عليه ، قد بالغ فى العناية به والحرص عليه مدة لا تقل عن ٤٧ عاما. وكان هذا الشارب العزيز طويلا « مبروم » الطرفين غزير الشعر . فاخطأ الحلاق وقص طرافيه !! ولما كان الشارب جزءاً لا يتجزأ من الشخصية ، فان الحلاق يكون قد اعتدى على شخصية « ستيفانو » وشوهها . ومن أجل ذلك يطلب منه تعويضاً ويفوض للمحكمة تقدير هذا التعويض

وفعلا حكمت المحكمة على الحلاق بدفع خمسة جنيهات

رهان الحلاق

وتراهن حلاق مع رجل يشتغل بالاعلانات على الحكم الذي تصدره المحكمة في « وايكومب » (بانجلترا) ، فخسر الحلاق لان المحكمة لم تبرىء ساحة المتهم

أفتدري ماذا كان هذا الرهان الذي عجب له الحاضرون في قاعة الجلسة ؟ ! انه يقضي على الحلاق بما يأتي :

أولا - ان يحلق شارب الرجل ولحيته كل يوم مدة سنة كاملة

ثانياً - ان يقدم له كأساً من الويسكى يوميا مدة سنة

ثالثاً - ان يقص له شعر رأسه كلما اراد خلال هذه السنة

وقد تناول الرجل كأساً من الويسكى في بوفيه المحكمة على حساب الحلاق !

يعملوها الصغار

برأت محكمة بريستول ساحة عدد من الاولاد قدموا لها بتهمة ايقاف قطار الاكسبريس القادم من « برمنجهام » بواسطة حيلة ابتكروها . وقيل في اسباب البراءة : « ان الاطفال لا يعطيهم آباؤهم مصروفاً لأنهم عاطلون . والاولاد لا غنى لهم عن المصروف »

وقد اتضح من التحري ومن استجواب الاولاد ان السبب الحقيقى فى ايقاف القطار هو التسول . فقد ذهب الاولاد الى الركاب عند وقوف القطار وشرعوا يشحذون النقود منهم

الحكم ببراءة بقرة !

وضبط البوليس على حدود روسيا البلشفية طالباً في احدى الجامعات ، قد تنكر في صورة بقرة !!

نعم ، في صورة بقرة . فانهم ضبطوه بين قطيع من البقر كان مرسلا الى بولونيا ، وكان الطالب مرتدياً جلد بقرة وماشياً على يديه ورجليه

وقد برأت المحكمة ساحته لأنه فتى نزق ولانه اجاد التنكر . ولولا أنه تعب من السير مسافة طويلة لما استطاع احد ان يضبطه

سباق الصراصير

اختفت الممثلة فجأة من الفرقة التى تطوف الأقاليم في فرنسا وبحثوا عنها هنا وهناك فلم يتركوا مكاناً . فذهب أفراد الفرقة يظنون الظنون . وأبلغت الحادثة الى رجال البوليس فاتخذت التدابير الضرورية

لكن الممثلة عادت في اليوم الثانى . فسألها مدير الفرقة عن سبب تغيبها وهل هناك ما يدعو إلى حمايتها من خصومها ، اذا كان لها خصوم

فاجابت بانها مغرمة بسباق الصراصير، التي شهدتها في « الريفييرا » ، وقد قرأت في الصحف أن هذا السباق انتقل من « الريفييرا » إلى « مونتبارناس » ولما كانت « مونتبارناس » قريبة فقد ذهبت اليها ونسيت واجبها فى الفرقة لأنها تراهن على الصراصير فتربح على الدوام ، فرفع مدير المسرح عليها قضية قضت فيها المحكمة على الممثلة بغرامة قدرها ستون جنيها

وسباق الصراصير هذا ، بدعة جديدة ، ذلك انهم يجيئون بعدد من الصراصير يميزونها بألوان مختلفة ويضعونها في ممشى طوله ١٢ قدما ، وهذا الممشى مصنوع من الخشب وفي سقفه ثريات كهربائية . فعندما تضاء الثريات تهرب الصراصير من النور الى الظلام بسرعة عظيمة ، فيسبق أحدها زملاءه .

وتقول الممثلة انها بعد دفع الغرامة ربحت خمسة وثلاثين جنيهاً فى سباق الصراصير

* * *

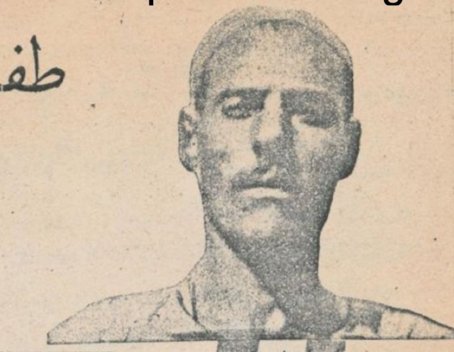
هذا بعض ما يدور في المحاكم ، وهو أغرب وأدعى للدهشة مما نشاهده في دور السينما - لاسيما ان الدخول مجاناً

« غ »

الى بعض الزميلات

يؤسفنا ان نضطر مرة اخرى الى لفت بعض الزميلات في الاقطار الشقيقة الى انه ليس من الكياسة ولا من آداب الزمالة في شىء نقل المقالات التي تنشر في مجلاتنا حرفياً بدون اشارة الى مصدرها . وعسى ان نكتفى بهذا التنبيه

دار الهلال



طفل قتيل

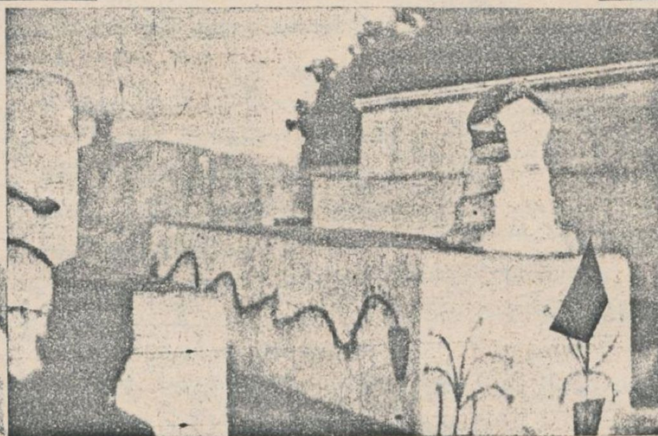
يجمع بين والديه !

لمندوب الدنيا الخاص

محمد محمد ايوب



صابحة



قبر علي الطفل

ذهب رجل فلاح في احدى قرى مديرية الغربية إلى دار العمدة وشكا عدم وصول المياه إلى أرضه . وأخبره أنه يخشى أن يكون « البربخ » المبني تحت الطريق الزراعي الذي يوصل المياه من الترعة إلى أرضه مسدودا وانه يخشى على زراعته من التلف

وطلب منه العمدة أن يعود ليفحصه فربما يكون الطمي قد سد ثقوب شباك « البربخ » من جهة الترعة فمنع الماء . وذهب الرجل وخلع ملابسه ونزل الى الترعه فوجد أن المصفاة التي في فم « البربخ » محطمة وأن السد من داخل « البربخ »

وعاد إلى العمدة يخبره بذلك فخابر العمدة مهندس الري وحضر بعض العمال وقطعوا الطريق الزراعي ليلا وأخرجوا « البربخ » ليروا ما يسده واذا بهم يعثرون على جثة مدسوسة في « البربخ »

وأخرجوها وفحصوها فاذا بها جثة طفل صغير

وسرعان ما أبلغ الخبر للمركز ورجال النيابة وانتقل الجميع للتحقيق وارسلت الجثة للتشريح لمعرفة أسباب الوفاة وهل هي بالقضاء والقدر أم بفعل فاعل

وظهر أن الطفل في الثالثة من عمره ، وانه قتل بالضغط على عنقه حتى كسرت عظامه ، ثم ألقي في الماء بعد أن ثقل بقطعة كبيرة من الحجر ، وقد مضى على قتله ٢٤ ساعة

ونشر الخبر في القرى ولم يمر حين قصير حتى وفدت على المركز امرأة والهة جزعة ، ترتجف خشية أن تكون الجثة جثة ابنها الذي فقدته منذ يومين ، وتطلب أمه ان يخيب ظنها ولا يكون القتيل ابنها

وأسرعت الى المشرحة فما لبثت أن أظلمت الدنيا في وجهها وراحت تلطم خديها وتقطع شعرها

هو ولدها علي وفلذة كبدها

لم تعرفه أول وهلة ، فقد كان منتفخا ممزق اللحم ، مغلق العينين متورما مخيفا ، تمزق خداه وذاب عنقه

ولكن ها هي ملابسه . . وها هو حجابه الذي صنعته بيدها وطوقت به عنقه بيدها

وها هو الخلخال الفضي باجراسه الصغيرة في ساقه اليمنى

هو بعينه وحيدها وقرة عينيها

وصرحت النيابة بدفنه وأمه حائرة والهة صارخة تسائل الارض والسماء هل يكون هذا الطفل البريء موضع انتقام وحشي كهذا ؟ !

واهتم المحققون بتحقيق الجناية وبحثوا طويلا عن ذلك الوحش البشرى الذي ازهق روح الطفل البرىء

وقد جرت العادة في الفلاحين أن يقتل القتيل إذا كان يزاحم إنسانا في امرأة . أو إذا كان يزاحمه في رزقه . وظهر للمحققين أن هذين الامرين هما سبب مقتل الطفل البريء

فقد كان يزاحم رجلا في امرأة . . وكان يزاحمه في رزقه

***

استدعت النيابة صابحة نخر ، الام الثكلى وأطالت معها التحقيق ثم أصدرت أمرها بالقبض على محمد محمد أيوب زوج صابحة

وكان محمد أيوب طلق زوجته منذ بضعة أشهر طلبا للزواج من فتاة مليحة حسناء ، وكان يدفع لابنه الطفل نفقة شهرية لايبقى معه بعدها ما يمكنه من الزواج . . وكان ساخطا على ذلك متذمرا . فهو ولا شك الذي قتل ابنه ليتخلص من النفقة وليستطيع أن يتزوج بحبيبته

وأسرع رجال البوليس الى القرية ودهموا منزل محمد محمد أيوب فلم يجدوه وعلموا أنه في طنطا في منزل خطيبته أمينة عباس

وأسرعوا في أثره فاذا به مع خطيبته يهيئان معدات الزواج وقد خلا له الجو . وما كاد يرى رجال البوليس حتى زاغ بصره وشحب لونه ، ولم يبد أية مقاومة بل استسلم لهم وسار معهم مصفد اليدين الى المركز ، حيث احتشد الاهالى ساخطين عليه ثائرين ضده يصبون عليه اللعنة لقتله طفلا بريئا ليخلص من نفقة لاتتجاوز دراهم معدودة

وجزعت صابحة عند ماعلمت أن زوجها هو القاتل وارتجفت هولا ، وراح اهل القرية يتحدثون عن خداع المظاهر اذ من الذي كان يخطر بباله أن هذا الرجل التقى الصالح انما هو ذئب كاسر

***

كانت صابحة مضرب الامثال في القرية بجمالها ودلالها وملاحتها . وكان هناك اثنان يتزاحمان على زواجها

اولهما يدعى هلال موسى وهو مجرم شرير قضى في السجن أكثر مما قضى في القرية . وقد عاد إلى بلدته بعد أن أقام في السجن طويلا فرأى صابحة وقد اينع جمالها واستوى عودها وعهده بها طفلة صغيرة ، فهام بجمالها وتقدم يطلب زواجها . وثانيهما محمد محمد أيوب وهو رجل تقي صالح اشتهر في القرية بكرم أخلاقه ونزاهته وانما عيبه الوحيد انه مزواج مطلاق . فكلما رأى امرأة حسناء أو فتاة هيفاء طلق زوجته ليقترن بها . وكان متزوجا عندما رأى صابحة ، فطلق زوجته وتقدم يطلب الاقتران بفاتنة القرية

وكان والد صابحة رجلا كهلا فقيرا يخدم مع ابنته في دار العمدة ، فلما تقدم اليه الخاطبان فضل محمد أيوب ، فاستشاط هلال غضبا وأسرع إلى أيوب ينذره بانه لن يتركه يهنأ بصابحة اذا تزوجها ، ويهدده بان ينزل به كل أنواع الاذى . وظن هلال ان محمد أيوب سيخشى بأسه وينسحب من طريقه ولكنه لم يعبأ به . فلم تمر أيام حتى استيقظ أيوب ليلا مذعورا والنار تضطرم في داره

وتجمع الاهالى فاطفأوا النار بعد ان كادت تلتهم المنزل . وعثروا في موضع الحريق على خرق مبللة بالبترول . واتهم هلال باضرام النار وقبض عليه وحوكم فثبت الجرم ضده وحكم عليه بالسجن أربع سنوات

واستراح أيوب واستراحت القرية من شر هلال ، وزفت صابحة الى أيوب ورزقا طفلا سمياه عليا

ثم مات أبو صابحة مطمئنا على ابنته فقد تركها بين زوج محب وطفل جميل

وكان أيوب قد زرع أرضه طماطم . فكان كلما جنى الزرع ذهب به إلى طنطا ليبيعه ، وراح يتردد بحكم ذلك على تاجرة طماطم لها ابنة حسناء من البنات اللواتي يزدهين بدلالهن وزينتهن ، وما لبث ان تعلق بهذه الفتاة وعول على زواجها وفاتح أمها فرحبت بطلبه

وأسرع أيوب إلى القرية فطلق صابحة وفوجئت المسكينة بهذا الحكم لجزعت وأسقط في يدها إذ لم تكن تنتظر ذلك من زوج يظهر لها عطفه وحبه

وحملت صابحة ولدها وذهبت إلى قاعة صغيرة عند احدى نساء القرية وسكنت فيها ورفعت قضية تطالب بنفقة لولدها

وحكم لها بالنفقة وكانت هي الشيء الوحيد الذي تتعيش منه صابحة . وكأن الله اراد أن يعاقب مطلقها على فعلته فاوقع أحد التجار حجزا على أرضه وفاء لدين قديم وضاعت الارض وأصبح أيوب فقيرا معدما واضطرت أم حميدة أن تؤجل زواج ابنتها به حتى تنجلي حالته

وكانت النفقة التي يدفعها ينوء بها كاهله وهو يسعى لانقاصها فلا يفلح في سعيه ، ويشكو في كل مكان . لان قيمة النفقة تقررت عندما كان ميسور الحال ، أما الآن وقد فقد أرضه فلا قدرة له على دفعها . ورفع دعوى بذلك فرفضت دعواه

وفي ذلك الظرف الشديد فتح باب السجن وخرج منه هلال باسم الثغر مفتوح الصدر . فقد دخل السجن منذ بضعة أسابيع أحد اهالي القرية وأخبره عما حدث في القرية في اثناء غيابه

وعاد هلال إلى القرية مسرورا واثقا من انه سينال صابحة بعد أن طلقها زوجها . واسرع إلى صابحة وأخبرها بانه مازال راغبا في زواجها ولكنها اجابته بانها تأخذ نفقة لولدها و تعيش بهذه النفقة سعيدة فلا تفكر في الزواج

وأخذ هلال يناقشها ويجادلها وهي لاتقبل منه حديثا . وقالت انها لو كانت في حاجة رفضته ولكنها في غنى عن المال ولا تزال ترجو ان يعود زوجها اليها

وطالت قضايا أيوب للخلاص من النفقة دون جدوى ، وسعى لدى صابحة لتتنازل عن النفقة فلم تقبل . واجتمع في ذات يوم بعض أشخاص من أهل القريه وسأله احدهم :

— متى تتزوج بالبندرية الحسناء ؟

فاجاب :

— لما أخلص من نفقة الولد ده الله يقطعه ويقطع عمره فقرني وعدمني !

* * *

وفي ذات يوم كانت صابحة جالسة أمام باب دارها مع احدى جاراتهـا وأمامها ابنها يحبو ويلعب

ومر بهما محمد أيوب فحمل ابنه وقبله ثم تركه وسار ادراجه . وحضر بعـده أحد الاهالي ومعه بعض ادوات الفرن التي طلبتهـا صابحه فدخلت معه لتركيب هذه الادوات في الفرن. ومرت ساعة وهي تعين المكان وتساعد الرجل في تركيب الفرن ثم خرجت فـلم تجد ولدها

وحسبته ذهب مع جارتها . ولـكن جارتها عادت بعد هنيهة فعلمت منها انها تركت الولد عند باب الدار

وفزعت الام ولطمت خديهـا وراحت تبحث عن ولدها في كل مكان فلم تجده . وذهبت إلى دار ايوب فلم تجده في داره

واختفى ايوب ، واختفى الطفل

وبعد يومين دعيت الى المركز وهنـاك وجدت ولدها جثة هامدة !

* * *

سئل ايوب في التحقيق عن اقواله بعد أن اتهم بقتل ولده ليتخلص من نفقته

سئل اين كان ،فقال انه رحل عند خطيبته حميدة في طنطا . وشهدت حميدة بأنه ذهب اليها يقول لها : « أهي فرجت ياحميدة . وحالا ح نتجوز ! »

ووجدت النيابة ملابسه ممزقة وسئل عن ذلك فأجاب بأن ثوبه اشتبك في السيارة التي كان يركبها فتمزق واستشهد بشهود فانكروا ذلك وقالوا انهم لم يروا ثوبه يتمزق

واستمر رجال البوليس يجمعون الادلة ضده ، وفي كل دليل ما يؤيد اتهامه ، حتى أوشكت النيابة ان تختم التحقيق وتسوقه الى محكمة الجنايات

وأما صابحة فانها لم تتهم زوجها بل قالت ان زوجها كان يتذمر حقاً من النفقة ولـكنه طيب القلب شديد الحنو على ولده فلا يفكر في قتله

* * *

ويأبى الله الا أن يظهر عدالتـه وينصر الحق على الباطل

فقد تقدم الى النيابة احد كتاب العرائض وطلب مقابلة وكيل النيابة الذي يحقق في قضية مقتل ابن محمد ايوب ولما قابله قال له :

« كنت جالساً امام باب المحكمة فحضرت الي امرأة قروية وطلبت مني كتابة بلاغ من مجهول الى النيابة تقول ان محمد محمـد ايوب مظلوم وان القاتل هو هلال موسى ، فقد خطف الولد واراد اخفاءه فلما عجز عن ذلك قتله . والسبب في ذلك أنه يريد أن يمنع النفقة عن صابحة حتى تضطر تحت تأثير الفـاقة الى الزواج به



المكان الذي وجدت فيه جثة الطفل علي . ومن اليمين الى اليسار : فاطمة — حميدة الخطيبة — هلال

« وطلبت مني المرأة أن لا أذكر اسمهـا فأخبرتها انني ذاهب لشراء ورق أبيض وعهدت الى احد زملائي باستبقائها حتى اعود وحضرت للتبليغ »

واسرع احد رجال البوليس مع الرجل وقبض على المرأة وعاد بها الى النيـابة وفتح التحقيق من جديد

* * *

كانت هذه المرأة تدعى فاطمة محمود وهي من اهالي القرية . وكان هلال يعاشرها بعـد عودته من السجن ويعدها بالزواج . وفي ذات ليلة حضر اليها ومعه ابن صابحة وطلب منها أن تخفيه . ولما علمت انه يريد الزواج بصابحة رفضت مساعدته على ذلك وهددته بأنها ستخبر أم الطفل عن مقره ان لم يعده اليها . وخرج هلال بالطفل بعد ان هددها بالقتل ان لفظت كلمة واحدة عما دار بينهما

ولما علمت ان الولد وجد مقتولا وان أباه اتهم بقتله ذهبت لتكتب البلاغ حتى لا ينال هلال مبتغاه ولا يتزوج من صابحة

وصدر أمر النيـابة بالقبض على هلال

ولـكنه شعر بأن البوليس يطلبه ففر الى مزارع الاذرة وتحصن بها . وهاجمه البوليس في معقله ومعه العمدة وطلب منه العمدة ان يسلم نفسه لئلا يصيبه رجال البوليس فأجاب نداءه باطلاق النار على البوليس

ودارت بين الفريقين معركة شديدة انتهت بتغلب البوليس عليـه بعد ان نفدت ذخيرته

وقاده البوليس الى السجن وهو يسخط ويلعن وما كاد يدخل السجن حتى أفرج عن أيوب

* * *

وقابلت صابحة بعد ذلك وهي عائدة من زيارة قبر ولدها تبكي وتنتحب وحدثتها فقالت:

— كنت أعرف ان محمد ايوب مظلوم .. وهو مسكين . . وراجل طيب ولـكن آه من ولاد الحرام

وسمعت من أهل القرية ان محمد أيوب سيرد زوجته الى عصمته فـسألتها عن ذلك وكان جوابها :

— كله قسمه يا بيه !

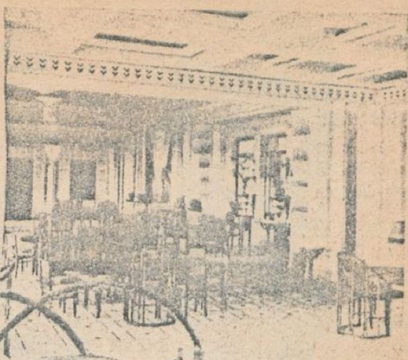
وأما أيوب فقد رأيته بين فريق من الاهالي يهنئونه بظهور براءته ويعزونه في ابنه وسألته هل حقاً سيعيد صابحة بعد طلاقها فابتسم ابتسامة بسيطة وقال :

— والله من يوم ما سبتها ما شفت طيب يا بيه !

وهكذا كان مقتل الطفل البريء سبباً في التوفيق بين والديه الحزينين

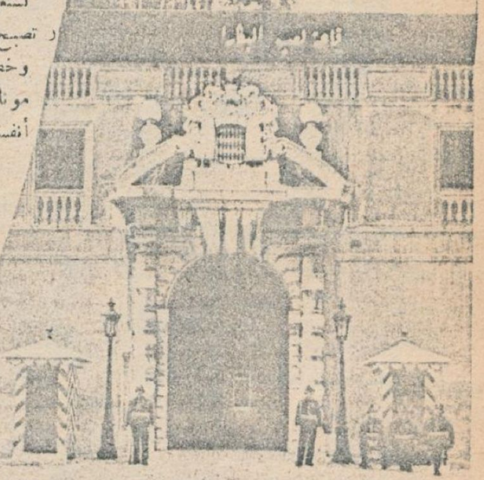
تهب الآن نسمات الثراء الانجليزي والاميركي على سواحل موناكو الزرقاء التي ترسل إليها الشمس قبلاتها الرائقة

ومع ان شبح الضائقة المالية الرهيب لا يزال يخيم بأجنحته السوداء على الريفييرا ويهدد أكثر دور القمار وهياكل الحظ بالخراب العاجل والافلاس القريب ، فان مونت كارلو تستعيد بهجتها ومرحها وقد أوشكت ان تسترد مجدها القديم ، وتعود الى سالف أيامها عندما كان الذهب يجري فيها أنهاراً وآلهة الحظ تروح وتغدو بين الناس ساخرة ضاحكة مداعبة



تستعيد مونت كارلو مكانتها وتعمل على ر تصبح المنطقة التي ينحصر فيها لهو العالم وخطيئاته . ولذلك ترى أهالي امارة موناكو مستبشرين فرحين يحدثون أنفسهم بالغنى القريب والثراء القادم بعد ان طالت بهم أيام الضيق والعوز

ولن تعود تلك الامارة الصغيرة خاضعة لسلطة الأمير لويس الذي كان يمقت المقامرة والرذائل الاخرى ، والذي كان يكتفي في السنين الطويلة الماضية باغناء ... ائده من الكازينو ، ... بل تدور الآن مفاوضـــات



مدخل قصر أمير موناكو

يديرها أمير موناكو حول اعطاء امتياز المقامرة الى أصحاب الكازينو الحاليين مقابل قدر كبير من المال. وذلك لان الامير في حاجة قصوى الى مال كثير حتى يستطيع ان يقيم في باريس منعما بألوان النعيم ومتفرغاً لبحثه في الاحياء المائية وأحوال طبقات المحيط في جو أنقى وأهدأ من جو الريفييرا الصاخب المرح الضاحك

وقد طلب الامير مقابل اعطاء امتياز المقامرة لاصحاب الكازينو قدراً باهظا من المال ، ولكن اصحاب الكازينو لا يترددون في دفع هذا القدر الكبير ليخلصوا مرة واحدة من تدخله المستمر في شؤون النادي

وستدفع هذه القيمة نقابة كبيرة يرأسها اندريه جورنوش ، وهو ذو شخصية محترمة بارزة بين شخصيات المقامرين الدوليين الذائعي الصيت على الرغم من أنه لم يقامر بدرهم واحد في حياته

واندريه هذا صاحب ملايين جمة ويكفى لكي تدرك قدر ثروته ان املاكه واسهمه وسنداته في الريفييرا وحدها تقدر قيمتها بما يقرب من ستة ملايين جنيه

وليس اهتمامه الشديد بمونت كارلو مانعاً اياه من الاهتمام أيضاً بادارة شؤونه الاخرى في فنادقه ودور المقامرة التي يديرها في دوفيل ومنتون ونيس

وقد كان لانباء اهتمامه بشأن مونت كارلو ضجة كبيرة ورنة فرح شاملة ، ونهضة اجتماعية وسياسية واقتصادية لمونت كارلو وساكنيها ، اذ أن ذلك الاهتمام أقوى الدلائل على زوال دولة الأمير لويس امير موناكو

وسيرتاح اهالي الامارة من قوانين الامير الصارمة التي كانت تحرم عليهم دخول الكازينو ، كما يرتاحون من قوانين

الاصلاح والتهذيب الديني التي كا...
الأميرة شارلوت ابنة الامير ...

فان هذه الاميرة الصغيرة الحـ...
على المهد القديم وأخلاق السلـ...
تسعى بأن تجعل امارة مونت كار...
خال من كل بهجة أو مدرسة دينـ...
كل ملذات الحياة وهي تفلح دا...

ولكن دولتها الآن تؤذ...
خصوصاً وان أهالي الامارة لم يكو...
اليها نظرهم الى قديسة مطهرة كـ...
كانوا ينظرون اليها نظرهم الى ...
قاسية تسبب النكد والمشاكل

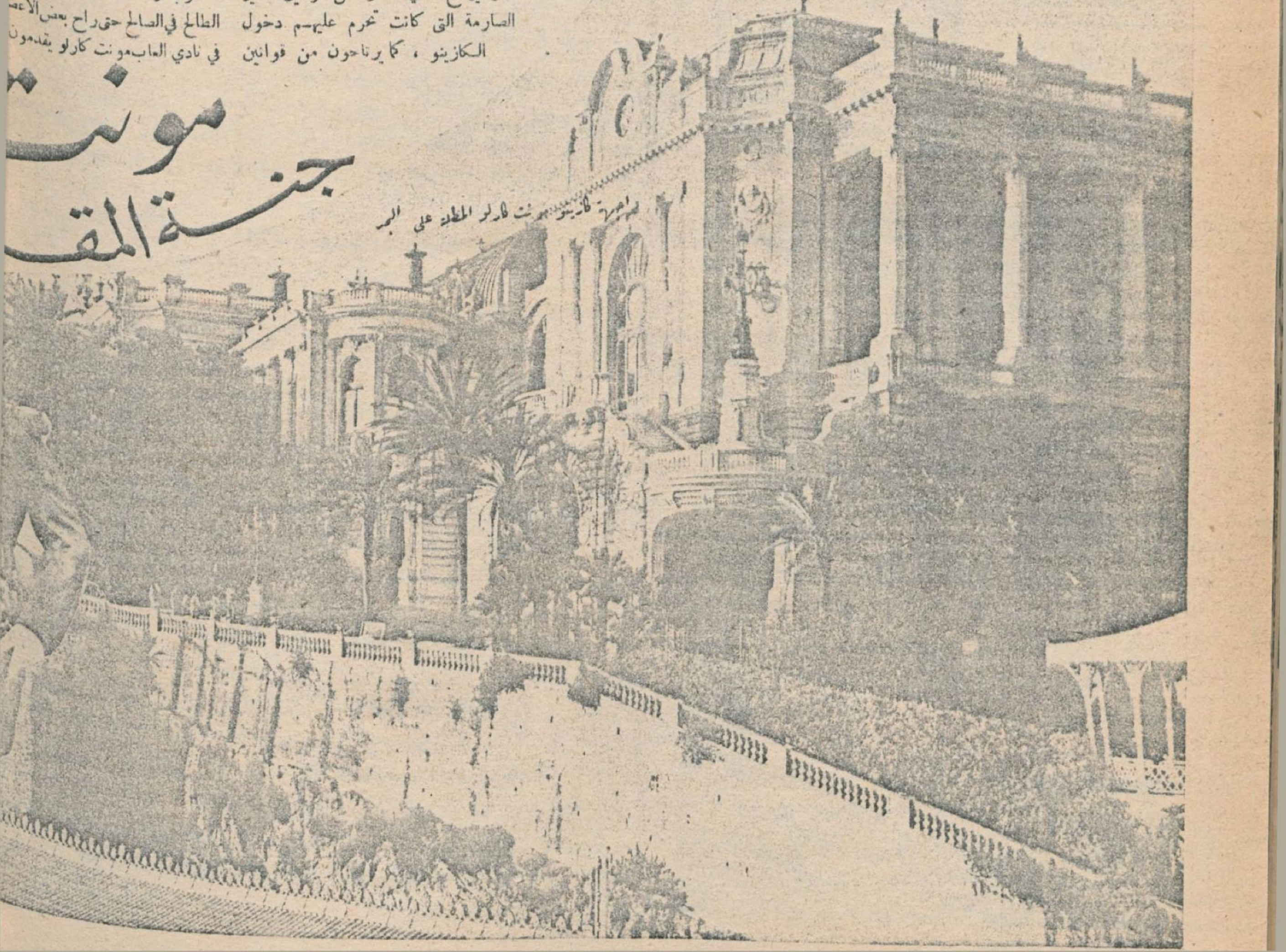
والآن كادت تزول الغمة عن ...
وتعود كما كانت فياضة بالجمال ...
والنساء. تفد اليها وفود الحسان و...
وتحتشد طرقاتها وقهواتها وحانا...
بالضاحكين والضاحكات واللاعبين ...

وكثيراً ما حاولت بعض عواصـ...
تزاحم مونت كارلو دون جدوى ...
جميع بلدان الشواطىء عن مجاراة ...
أو منافستها ، وفنيت تلك الدور و...
زالت مونت كارلو في قمة مجدها ...
هذه المنافسة حيث يخسر الآخرون ...

ولكن مونت كارلو أمعنت ...
وراحت تسعى لتتخطى حدود اللهو ...
ولتكون مصيفاً ومشتى ومقاما للاغنيـ...
على طول فصول السنة ، وان تختص ...
باموال العالمين . ولذلك فتحت أ...
قادم فرخصت أسعارها ودب اليها المل...
تتدهور الى الحضيض في السنوات ...

لذلك أصبحت مجمعاً لكل الا...
الشعوب وقد تكاثرت الوفود علـ...
الطالح في الصالح حتى راح بعض الاعـ...
في نادي العاب مونت كارلو يقدمون ...

مونت ...
جنة المق...



واجهة كازينو مونت كارلو المطلة على البحر

كارلو

وجيههم

يعبون في أندية أخرى في بلاد الريفييرا فهناك الدوق أف وستمنستر الذي ترك [مو]نت كارلو ذاهباً إلى كان ، وكانت اللطمة [القا]سية عنـد ما رفض البرنس أف ويلس ان [يلع]ب بدرهم واحد على مائدة القمار . بل رفض [أن ي]دخل الـكازينو عند ما رآه يفيض باجناس [غري]بة من الناس

ثم بدأت الفضائح تنتشر في أنحاء الـكازينو ، [و]راحت بعض الصحف تذيع عن الدار أنباء [مقل]قة عن خداع وتلاعب ، وقد أنـكر أصحاب [ال]كازينو هـذه الاشاعات ولـكنها مع ذلك [أثر]ت في بعض النفوس

ولم يمر وقت طويل حتى ضبطت في النادي [عص]بة من المقامرين تلعب الباكارا باوراق عليها [رمو]ز يدركونها ، وقد اشترك معهم اثنان من [عما]ل الـكازينو كانا يأتيان باوراق اللعب من [مخاز]ن الـكازينو ويعطيانها لرجال العصبة [في]ؤشران على ظهرها بمواد كيمياوية دقيقة [لا ت]راها العين المجردة ولـكن يراها أولئك [اللا]عبون أو يلبسون على أعينهم نظارات معظمة فكانت الأجزاء الخلفية لاوراق التسعات [وال]ثمانيات توضع عليها نقط من لون معين . [وا]وراق الصور نقط من لون آخر

وبعد ذلك يعيد عاملا الـكازينو هـذه [الأو]راق إلى خزانة الـكازينو ثم يخرجانها [ثاني]اً للعب الباكارا

وكان أفراد هذه العصبة وهم سبعة رجال [من]هم يدعى لويس أوجيدا يربحون ارباحاً [طائ]لة باستمرار . وبدأت الشكوك تحوم حولهم [دو]ن أن يستطيع احـد أن يثبت عليهم شيئاً [و]كان أمرهم ليفتضح لولا خيانة واحد منهم وكانت تلك أول مرة تذاع فيها فضيحة [مزو]رة رسمية في النادي منذ أنشـأه صاحبه [فرنسو]كس بلان منذ اكثر من خمسين سنة

وقد اختصت مونت كارلو نفسها بأغنياء اوربا وعظمائها ومسرفي اميركا وأصحاب ملايينها ترحب بهم وتبذل لهم أطيب ما لديها مقـابل شيء واحد . المال

وترى مونت كارلو حافلة بنساء جميلات قادمات من لندن وباريس وفينا وبرلين وروما يحملن القاباً ضخمة وعقوداً من اللؤلؤ الثمين وحلياً من الحجارة الغالية وفتنة تفتن الالباب

كما تراها حافلة بأبهى شبان أوربا من كل جميل الطلعة جريء مقدام عديم الاكتراث

ويحف أولئك الرجال والنسوة شيء من السر والثروة اذ لا يدري أحد من اين يأتون بالمال الـكثير الذي يصرفونه دون حساب

ولو بحثت بينهم لرأيت فيهم الـكثيرين والـكثيرات من عيون دول أوربا وجواسيسها ورجال البوليس السري ونسائه

ففي مونت كارلو عيون لموسوليني ، ورسل من قسم المخابرات السرية في موسكو ، وجواسيس من المانيا ، وغيرهم من انجلترا وفرنسا

واذا كانت مونت كارلو بلد السـعادة والمرح فهي بلد البؤس والشقاء

منذ اسابيع قليلة وقعت في الـكازينو حادثة مؤلمة لم تكن الاولى ولا الاخيرة

كان رجل انجليزي يلعب الروليت بجنون واستمرار ثم كف عن اللعب ورفع منديله الى فمه . وبعد هنيهة ترنح الرجل وكاد يسقط على الارض ، وكان اثنان من رجال الـكازينو يراقبانه بعيون الصقور فاسرعا اليه في لمح البصر وامسكا به وحملاه الى الخارج وفي يد احدهما رزمة كبيرة من البنكنوت يلوح بها للنـاس ويطمئنهم ويقول :

— لا شيء . كل ما في الامر ان « الموسيو » اغمي عليـه فرحاً لانه ربح ربحاً كبيراً

ولـكن « الموسيو » لم يكن مغشياً عليـه وانما كان ميتاً . مات بعد ان تناول سماً كان يخفيه في منديله وبعد أن خسـ[ـر] في اللعب عشرين الف جنيه

وأهملت « غازيتة مونت كارلو » نشر خبر هذا الانتحار ارضاء لاصحاب الـكازينو

ولا نعتقد أن في العالم بأسره مكاناً يجمع اشكالا غريبة من الناس مثل مائدة الروليت في مونت كارلو . فهنـاك سيدات عجائز تبدو عليهن علامات الملل والسآمة من الحياة ، ورجال غلاظ شداد لا يبسمون ولا يضحكون ، وفتيات جامدات كأنهن التماثيل الصماء ، وفتية تلوح عليهم علامات الضنى الطويل المرهق

وتجمع مجموعة غريبـة من كل الامم والشعوب تطوف حول موائد الـكازينو حيث لا كلام ولا ابتسام ، بل صمت وعبوس

ويختلف وجه لاعب الروليت عن وجه لاعب البوكر . ويمكنك ان تجرب ذلك في نفسك فتراقب لعبة الروليت ملياً فلا تلبث ان ترى بعض عضلات وجهك تتقلص بشكل مخصوص وترتفع أطراف فمك وتغمض عينيك قليلا وتتنبه اعصابك تنبها عجيباً .. ذلك هو وجه لاعب الروليت



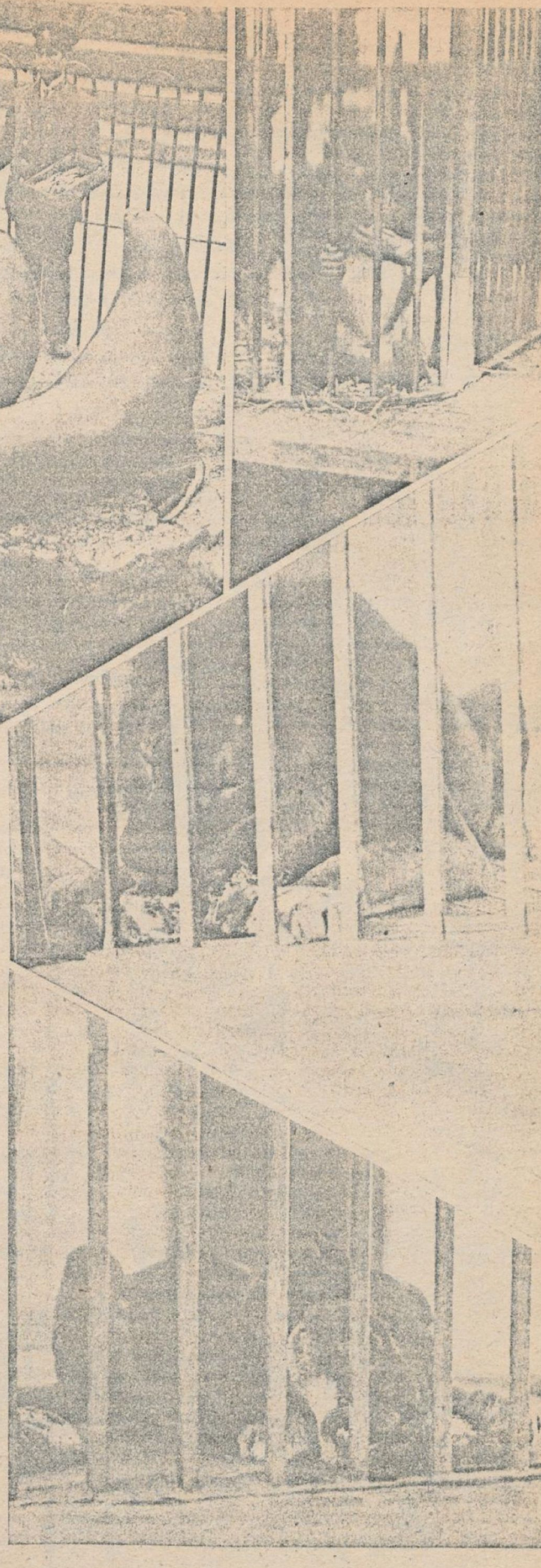


في مقاهي صيد الحمام بكازينو مونت كارلو

الامير لويس امير موناكو



تعد الفقمة من أشهر الحيوانات التى ... السمك



فى أعلى: قرد يأكل الفول السودانى على انفراد - فى الوسط: لبؤة تلتهم طعامها - فى أسفل: الاسد ملك الوحوش يتناول غداءه

عندما تأكل حيوانات الحدي...

ماذا يكون حالك اذا كنت مكلفاً باطعام أسرة أفرادها ستة آلاف ... تلك هي الحال في حديقة حيوانات لنــدن ، وهو عمل شاق مر...

إذا كنت أيها القارىء العزيز رب عائلة فانك تعرف كم يكلفك اطعام أسرتك وعدد أفرادها لا يتجاوز عادة أصابع اليد الواحدة ولكن اذا كان لديك ستة آلاف فم تطلب طعاما فماذا تصنع ؟

تلك هي المسألة التى تهتم بها ادارة حديقة الحيوانات في لندن . وهي مسألة تزداد أهمية كلما زاد عدد نزلاء الحديقة

ماذا يكون حالك إذا كان الطعام المطلوب منك تقديمه لا ينقص عن ١٢ الف علبة من علب اللبن ، ومائتين وخمسين الف موزة وعشرين الف قطعة من الخس ، وثلاثة آلاف قطعة من الخضروات ، وأربعين طناً من البطاطس و٣٠ الف بيضة الخ . .

وهذا كله بعض كميات الطعام التي تلزم سنويا لاطعام نزلاء الحديقة

إذا كان عندك كلب أو قط فلا تلبث ان تعرف ما يحب وما يكره ، وما يستطيب من الطعام وما لا يستطيب ، وما يصلح له وما لا يصلح

وكذلك حيوانات الحديقة فان لكل واحد منها مزاجاً خاصاً وميلا خاصاً ، فبعضها يفضل الطعام النىء ، والبعض الآخر لا يريد إلا الطعام المطبوخ . والبعض لا يأكل إلا فى ساعات معينة من النهار ، ومنها ما لا يأكل أبداً أمام أحد من الشاهدين ، ويرفض طعامه ... أمامه من ينظر اليه

واكبر مشكلة تعرض لحراس الحد... مشكلة استحضار السمك للحيوانات الت... طعامها على السمك

وهذه الحيوانات نهمة شرهة الح... مخيفة وهي لا تقنع بالقيمة المحددة لها ... أحيانا عشرة أضعاف تلك القيمة

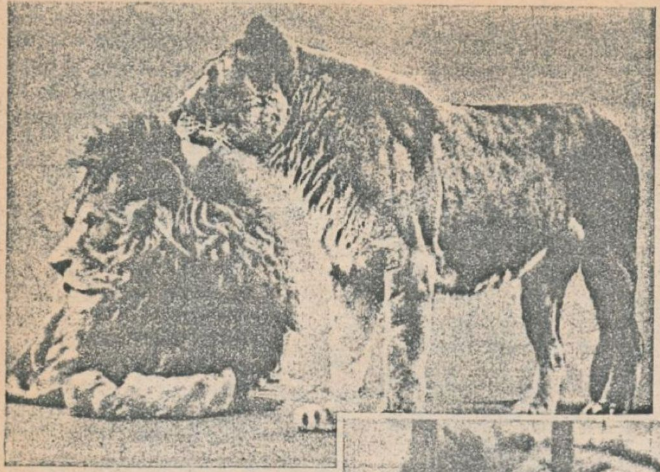
فالرخم مثلا لا يقنع ولا يشبع ... أعطيته من السمك فهو يلتهمه ويطلب ...

وقد حدث ان أحد طيور الرخم أصيـ... شديدة فلما نقه منها أشار الطبيب بان ... طعاما كثيراً ليسترد قوته ، وان يعطى ... السمك قدر ما يريد وأكثر مما يريد ...

وكانت النتيجة انه لم يكن يكتفي با... اثنتين وستين سمكة في اليوم الواحد ! !

وهناك الجحافل المحتشدة من الح... التي تأكل البيض . والبيض في انجلتر... بالزهيد الثمن ولذلك تنفق ادارة الحديقة ... طائلة في استيراد البيض لحيواناتها ، ... انه لا يكون كله من بيض الدجاج ، وا... أنواع مختلفة من البيض منها مثلا بيض ... الذي تطعم به الاسماك

ويعطى بيض الدجاج للحيوانات ال... من علة طويلة في مستشفى الحديقة . ولعل ال...



ملك الوحوش بعد اكلة مريئة



«عبد الله» ملك حديقة حيوانات لندره يزأر مجيباً رنين جرس الغداء

يجهل ان البيض طعام ضروري للقرود وهو من أشهى المآكل لديها

وللقرود طريقة خاصة في أكل البيض تختلف عن طرق باقي الحيوانات. فترى القرد يحط البيضة على الارض حتى يسيل بياضها وصفارها ثم يلحسه بلسانه مغتبطاً مسروراً

وأما آكلة اللحوم مثل السباع والنمور والتماسيح الخ .. فان أمر طعامها لا يتعب ادارة الحديقة مثل باقي الحيوانات . فان اللحوم التي تسلم لها تقطع قطعاً متناسبة لما هو مقرر لكل حيوان منها ، ويقوم بهذه العملية جزار الحديقة الخاص ، ثم يرسل القطع الى الحديقة حيث يعطى لكل حيوان في طرف رمح كبير طويل

والكمية التي يختص بها كل حيوان من آكلة اللحوم كمية قليلة لان هذه الحيوانات ليست نهمة ولا شرهة مثل بعض الحيوانات الاخرى

ويأكل الاسود عادة لحم الخيل . ولكل اسد قدر من اللحم يتراوح بين عشرة أرطال وخمسة عشر رطلا في اليوم ، فلا يكلف الحديقة أكثر من شلن مع ان القرد الواحد يكلف الحديقة أكثر من ذلك بكثير

وفي حديقة الحيوانات قاعدة حسنة ، هي ان كل الطعام يصلح للحيوانات فمهما كانت السمكة عفنة أو نتنة التهمها التمساح بشهية ورغبة ومهما كانت الفاكهة عفنة وتالفة التهمها فرس البحر بشهية ولذة

ومع ذلك فلا يجب ان تعتقد ان الطعام الذي يعطى للحيوانات طعام فاسد تالف . بل الكثير من ذلك الطعام يصلح جداً للانسان ·

ويستطيع المرء أن يعيش عليه مدة طويلة

وهناك نوع من الطعام يعطى لبعض الحيوانات لو تناوله الانسان ولم يتناول غيره لاكتفى به غذاء فالخس والسمك واللحم الذى يعطى للترس (الزحالف البحرية الكبيرة) طعام مغذ للانسان

وبعض حيوانات الحديقة كثير التذمر والتدقيق و « الدلع » في أمر الطعام

فالفهد مثلا يرفض بتاتاً ان يمس الطعام مهما بلغ به الجوع اذا كان هناك من يراقبه ، وكذلك بعض الثعابين فانها ترفض بتاتا ان تقترب من طعامها اذا كان هناك من يراقبها أو ينظر اليها

والمعلوم عن الافاعي انها لا تأكل الميتة بل تأكل طعامها من الحيوانات الحية . ولذلك فان الحارس يهز امامها الطيور



ملك الطيور «النسر» يحرص على انه لا يفلت طعامه من بين مخالبه



شبل الاسد يتناول طعامه بشهية

والدجاج حتى تظن انها حية فتسرع بالتهامها

وعلى الرغم من ان الافاعى قليلة الطعام فانها اذا ارادت ان تأكل لا تبقى ولا تذر فتلتهم كل ما امامها دون ان تمهل او تتردد

فمن ذلك ماحصل مرة في حديقة حيوانات لندن ان ثعباناً اسود من الثعابين السامة لم يكتف بان يلتهم الفيران الاربعة التى وضعت له في قفصه بل التهم أيضاً زميله في القفص وهو افعوان من افاعي استراليا

ولم تحدث للثعبان اية تخمة او ضرر من هذا الطعام المفاجيء بل رقد قليلا واستولت عليه غيبوبة استمرت طول مدة الهضم . وأفاق بعدها براق العينين يجيل نظره حوله في القفص الخالي ويطلب طعاماً

ولم يكن ذلك بالامر الغريب فأن الافاعى كثيراً ما تأكل بعضها البعض إذا اضرها الجوع ، ولكن العجيب في ان الافعى لاتأكل الافعي الاخرى الا إذا بدأت طعامها بشيء آخر ، بمعنى انها لاتأكل افعى مثلها إلا إذا تناولت شيئاًمن الطعام ولم تجده كافيـاً فهي لاتتردد في اتمام غذائها بأكل زميلتها مع انها لم تفكر فى اكلها قبل ذلك . فكأن انهما كها في الطعام وعدم اكتفائها به يبعث فيها وحشية تحملها على التهام كل ما امامها



حارس الحديقة يطعم رخماً صغيراً

الغولة البشرية

كان اسمها كاتي بندر . ولم يرد في تاريخ اميركا خبر امرأة سفاحة متعطشة للدماء مثلها. وقد قيل عنها انها ماتت ولكنها على الاغلب ما زالت على قيد الحياة



كاتي بندر الغولة البشرية

كانت كاتي بنـدر فتاة في مقتبل شبابها طويلة القامة على جانب من الجمال سوداء الشعر براقة العينين . وكانت تقتل لمجرد لذة القتل . وما زال اسمها في ولاية كنساس بأميركا يبعث الهول في القلوب وتستعمله الامهات لتخويف أطفالهن

وبلغ عدد ضحايا كاتى أكثر من مائة ضحية . فقد كان الكثيرون من المسافرين يختفون في تلك الايام التى انتشر فيها هولها وقد ظهر أخيراً انهم راحوا ضحية شهوتها الدموية

وكانت كاتي ذات سلطة عجيبة على والديها وأخيها فكانت ترغمهم على مشاركتها في القتل والذبح . ولما افتضح أمرها وقامت قيامة الناس عليها وعلى آلها ، فروا يطلبون النجاة ولكن الشعب الغاضب الهائج أدركهم وذبحهم ذبح النعاج

ولكن اتضح أخيراً من تحقيق هـذه الحوادث القديمة أن أولئك الاربعة الدمويين لم يقبض عليهم ولم يذبحوا وانما فروا وفازوا بالنجاة

وقد تولى تحقيق ذلك الامر البروفسور وليم كونيلي السكرتير السابق لجمعية كنساس التاريخية

وقد فحص الامر وحققه حتى أحاط بكل تاريخه علما وقاده التحري الى معرفة ما حدث لهذه الاسرة السفاحة بعد فرارها

أما الاب جون بندر فقد انتحر في سنة ١٨٧٩ ، وماتت زوجته بعـد ذلك بعشر سنوات ، ثم مات ابنه في اماريلو في ولاية تكساس سنة ١٩٢٥ أما كاتي التى بثت فيهم روح الشر والاجرام فلم يسمع أحد شيئاً عنها. ولعلها ما زالت عائشة حتى اليوم بعد أن أصبحت امرأة عجوزاً أحنت ظهرها السنون تعيش وحيدة فريسة الاشباح الرهيبة التى تتجلى لها في شيخوختها وتنذرها بعذاب الجحيم

كانت كاتى طويلة القامة على جانب من الجمال ، سوداء الشعر ، سمراء ، براقة العينين ، أصيبت بشهوة الدم فكانت تقتل حباً في سفك الدماء

وكانت ترتكب جناياتها فى مزرعة مجاورة لبلدة شريفال في ولاية كنساس وقد نزلت فيها مع أبيها وأمها وأخيها في سنة ١٨٧٢ وأقاموا في كوخ صغير وكان جيرانهم - وأقرب جار لهم يسكن على بعد ميلين - يظنون انهم أسرة شريفة بسيطة

وكانوا فقراء رقيقى الحال وقد حاولوا عند وصولهم أن يكسبوا رزقهم من الاتجار في المواشي . وكانت تبدو عليهم جميعاً دلائل الغباوة والبله ما عدا كاتى التى كان ينم مظهرها على ذكاء غير عتيادي فقد كانت عيناها تبرقان دائماً ببريق شديد وكانت هى التى تدبر شؤون أسرتها وتنظم أمورها

وما لبثت ان أذاعت أنها منجمة تكشف المستقبل وتقرأ الغيب ، وراحت توزع في القرى المجاورة والبلدان نشرات واعلانات تذكر فيها أنها جاءت لتخليص العالم وان الله أرسلها لانقاذ الانسانية

ولم يكن والدها واخوها إلا آلاتين في يدها وما لبثا أن آمنا باقوالها وصدقا دعواها .

وكانت تزعم انها قادرة على شفاء العميان وعلاج المرضى الذين لايرجى شفاؤهم واحياء الموتى ، وكانت تقوم بطقوس دينية غريبة تؤثر بها في النفوس

وكان البعض يصدقون مزاعمها ويفدون عليها من القرى المجاورة ، وكثيراً ما كان البعض يطلب منها احياء ميت فتقول ان الله لا يريد احياء هذا الميت بالذات

وعلى العموم كانت كاتي شخصية عجيبة . وقد ظهرت في وقت « الجاهلية » في ولاية كانساس فاصبحت حديث الناس وموضع عجبهم

وكان منزل أسرة بندر حجرة واحـدة كبيرة في داخلها حجرة صغيرة تستعمل للنوم ويفصل الحجرتين ستارة رقيقة

وكان المسافرون يمرون من هذه المنطقة فينزلون احياناً في منزل بندر وما لبث ان أصبح المنزل شبه فندق يأوي اليه المسافرون ينامون فى الحجرة الكبيرة وينام افراد الاسرة في الحجرة الصغرى

ولم يمض على اقامة اسرة بندر سنة في هذه الاصقاع حتى كان بعض الناس يتساءلون عن أصدقائهم واقاربهم الذين اختفوا عن الانظار في اثناء سفرهم في كنساس ومرت الايام فازداد عدد المفقودين

ودبت الشكوك الى النفوس اذ ظهر أن أكثر أولئك المسافرين يختفون في المنطقة القائم فيها كوخ بندر ، وهاجت الافكار . وكان بندر وأسرته في طليعة من اهتموا بهذا الامر واخذوا يسعون فى مقدمة الساعين للبحث عن المسافرين المفقودين

ولبث آل بندر يعيشون في كوخهم دون أن يزعجهم انسان

وكانت كاتي تذهب احيانا الى المدن المجاورة وتعقد فيها الجلسات الروحانية . ومرت شهور دون ان تتغير احوالها . وفي أثناء هذه الشهور زاد عدد المسافرين المختفين دون أن يكتشف أحد أي أثر لهم

وبلغ الامر اقصاه عند ماسافر وليم يورك شقيق السناتور يورك نائب ولاية كنساس من اندبندنس الى فورت سكوت واختفى فى الطريق ولم يسمع احد عنه خبرا

وكانت اسرته من أكبر الاسر وأعظمها شأناً ولذلك لم يدخر السناتور يورك وسعا في البحث عن اخيه مهما كلفه ذلك البحث

وحدث قبل اختفاء يورك أن رجلا يدعى بونسر اختفى مع ابنته الصغيرة التى تبلغ من العمر سبع سنوات. واتجهت الشبهات عند ذاك الى آل بندر اذ ذهب رجل من قرية فورت سكوت الى السناتور يورك وأخبره بما شاهده في كوخ بندر فقد وصل الى الكوخ ليلا وكان جائعا وكان حصانه متعبا ووقف لدى الكوخ وطلب من بندر الشيخ طعاما فدعاه بندر للدخول وأمر زوجته بان تجهز له طعاما

ورأى كاتي في الحجرة الكبيرة وكانت بادية الاضطراب براقة العينين وقد أخذت تبذل جهدها في تسلية الزائر ومساعدته . وكان الرجل قد سمع من قبل عن حوادث الاختفاء في هذه المنطقة فاخذ حذره وقرر أن لايدع نفسه ليكون أحد المفقودين

وأجال البصر حوله فلحظ ان الكرسي الجالس عليه يستند الى الستارة التى تخفي وراءها الحجرة الداخلية . ولذلك ابدل وضع الكرسي والمائدة فوضعها في زاوية يستطيع ان يرى منها كل انحاء الحجرة دون أن يكون ظهره مكشوفا

ولحظ ان كاتي اضطربت عند ما ابدل موضع كرسيه ثم دخلت الحجرة الداخلية . وسمع همساً من الداخل فزادت ريبته

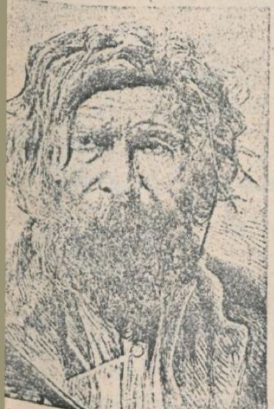
وعادت كاتي بعد هنيهة ترجوه أن يعيد كرسيه الى مكانه فرفض رجاءها ولكنها الحفت في الطلب فصاح بها ينتهرها ويقول لها انه يجلس حيث يشاء لا حيث تريد هي

واحمر وجه كاتي غضباً ثم انسحبت من الحجرة وهي تتمتم ساخطة وما لبث الرجل ان لحظ أن الغلام الموجود قد خرج من الحجرة بعد أن تناول من فوق الجدار بندقية معلقة وادرك في الحال انه معرض لخطر الموت ان لم يترك المنزل حالا

وفي هذه اللحظة وصلت الى المنزل عربة فيها ثلاثة مسافرين فطلب منهم ان يصحبوه وامتطى جواده وسار في رفقتهم ولما برح الدار نظر خلفه فرأى كاتي تمد يدها نحوه مهددة اياه

وراح يخبر رفاقه بمخاوفه فسخروا منه

وحسبوه حالماً موهوماً فان آل بندر قوم
القلب مسالمون ، ولذلك كف الرجل عن
ثم ذهب الى السناتور يورك فأخبره
واهتم يورك بهذا الخبر وقام على
ستة من الفرسان وذهبوا الى منزل بندر
وقابلهم بندر الشيخ ولم يرتب في
وخرجت كاتي لاستقبالهم وكانت مرحة
فطلب منها يورك أن تلقى على نفسها ال
وتخبره عن مقراضه المفقود



جون بندر والد كاتي وشريكها في جرا

ورفضت ذلك فألحف عليها ول
صممت على الرفض وأخبرته بأنها
ما يريد في فرصة أخرى

وسارت البعثة الى القرية تبحث عن
المفقود وأرادت أن تعود ثانياً لتفتيش
بندر ولكن اقعدتها الزوابع والعوا
بضعة أيام

وفي ختام هذه الايام جاء بعض المسا
يقول أن كوخ بندر خال من ساكنيه
هجره أصحابه سراً واختفت آثارهم

وزادت الشكوك فقام يورك و
ومعهم بعض الاهالى لتفتيش منزل بندر و
المنزل وفتشوه فوجدوا في ارض الح
الكبيرة باباً سرياً ما كادوا يفتحونه حتى ار
عنه فزعين اذ فاضت منه رائحة كريهة
الأنفاس

وتحامل اثنان من الرجال واطلا من
الفتحة ثم صاح أحدهم هولا وطلب من
ان يشعلوا عود ثقاب واشعلوا العود ونـ
فرأوا جثة هامدة مطروحة في الاسفل
عيناها الجاحظتان وقد ذبحت ذبحاً وبجو
جثة أخرى مهشمة الرأس

ولم تكن احداهما جثة يورك ولا جثة بو
أو ابنته وكانت أرض القبو مكسوة با
المتجمدة القذرة مما يدل على أنه كانت فيه
قبل جثث اخرى

واستمر البحث ونبشت ارض الحـ
الخالية المحيطة بالمنزل فعثروا فيها على جثة
ظهر انه هو وليم يورك وقد هشم رأسه
ذبحاً فظيعاً حتى كادت تنفصل رأسه عن
واستمر العمال يحفرون الارض فرأ
قبر آخر جثة بونسر وابنته وعثروا على
جثث اخرى في الحديقة

واستمر البحث فعثروا على ثماني
اخرى مطروحة في اعماق النهر المجاور

الباحثون ان آل بندر كانوا يلقون جثث ضحاياهم في النهر ثم آثروا بعد ذلك ان يدفنوها في ارض الحديقة اذ هى آمن واخفى للسر من النهر

وكان من السهل معرفة الطريقة التي كانوا يتبعونها في عملهم الرهيب . فكانوا يعمدون الى القتل عندما ينزل بكوخهم نزيل واحد . اذ يجلس الى المائدة وتلهيه كاتي بالحديث العذب والمسامرة ثم يتسلل أبوها من خلفه من وراء الستارة فيلطمه على رأسه بمطرقة كبيرة فيهشم رأسه . وتتناول كاتي في الحال سكيناً تحز به عنق النزيل لمجرد شهوة الدم ثم تحمل جثته الى الفتحة وتلقيها في القبو . وهناك تفتش ثياب القتيل وجيوبه . ومتى توغل الليل حملت جثته الى الحديقة حيث تقبر

ولم تكن السرقة وحدها هي الدافع لارتكاب هذه الجنايات ، فقد كان بين القتلى رجال فقراء لا يملكون شروى نقير ، وانما كان السبب الاساسي شهوة القتل وتلذذ كاتي بالذبح ومشاهدة الدم المسفوك ...

ولم تكن كاتي تجد لذة في الذبح فقط بل كانت تتلذذ أيضاً بتقطيع اعضاء الجثث تقطيعاً نكراً قبيحا

وأعلنت الولاية عن جائزة كبيرة تدفعها لمن يقبض على الهاربين ولكن القتلة كانوا قد امعنوا في الفرار فلم يدركهم أحد

وقد أشيع عند ذاك ان بعض المزارعين ادركوهم وذبحوهم في الحال ، ولكن اتضح انهم فازوا بالنجاة وظهر من التحقيق الذي قام به البروفسور وليم كونيلي ان كاتى بندر ما زالت على قيد الحياة . وقد فرت الى قطر اجنبي تعيش فيه مجهولة الامر

يربحون مائة الف جنيه في ليلة

لا نغالي اذا أكدنا بأن معظم الذين يربحون في القمار يستعملون الغش والخداع . فقد دخلت كازينو مونت كارلو عصابة لصوص امريكية ورشت «الجرسونات» الذين يقدمون اوراق اللعب وجلس افراد العصابة يلعبون وهم يتظاهرون بعدم معرفة بعضهم البعض . فربح احدهم في ساعة واحدة خمسة آلاف جنيه وربح آخر بعد ذلك عشرة آلاف ثم عشرة آلاف اخرى

وكادوا يجردون اللاعبين من كل اموالهم لولا دخول شرطي ألماني كان يقضي اجازته في مونت كارلو ، فاقترب من موائد اللعب وأخذ يتسلى بالتفرج على كيفية انتقال بدر الاموال في القاعة من يد واحد الى يد الآخر

ولما كان من سجايا كبار رجال البوليس التنبه لكل صغيرة لفتت نظره النظارات المتماثلة التى كان هؤلاء الامريكان يضعونها على اعينهم . ولكنه كاد يمر بهذا الامر دون ان يعلق عليه اهمية لولا تنبه الى أن بعضهم يحملق بظاهر ورق اللعب وهو « يفنطه » .. فوقف منزوياً وعيناه لا تغفلان عن اللاعبين الامريكيين فلمح منهم تبادل نظرات خفية لا ينتبه اليها الا من كان من امثاله . حتى اذا رأى الحظ يؤاتيهم دائماً أيقن ان في الامر سراً . فذهب الى مدير ادارة الكازينو وأطلعه على ما خامره من الشك بهؤلاء اللاعبين

ولما كان هذا البوليس الالمانى على شيء من العلم والثقافة فقد تبادر لذهنه ان ظهر الكارت لابد ان يكون مدهوناً بمادة كيمياوية لا ترى بالعين المجردة بل تظهر جلياً بواسطة نظارات خاصة وان الامريكيين اللاعبين يلبسون لهذا الغرض النظارات

فلما اطلع مدير ادارة الكازينو على هذا الامر خشي ان تسوء سمعة هذا النادي ان لم يضع حداً لهذا الاختلاس فأوعز الى البوليس السرى الموجود في مونت كارلو فأقبل ثلاثة رجال منه بملابس اعتيادية واندمجوا في سلك اللاعبين وأخذوا يلاحظون الامريكيين حتى اذا تأكدوا من تلاعبهم ألقوا القبض عليهم وصادروا ما ربحوه في تلك الليلة فاذا به يبلغ مائة الف جنيه

وقد ظهر صدق فراسة البوليس الالمانى لان اللصوص الامريكيين انفقوا مع الجرسونات على دهن ظهر اوراق اللعب بمادة لا تظهر الا بالنظارات التى كانوا يضعونها فكانوا بهذه الوسيلة يعرفون الورق بمجرد التطلع الى ظاهره

يموت ولا يبوح بالسر

روع أندية نيويورك خبر انتحار صاحب الملايين الامريكي المستر شارل ايبوا الذي يعد أكبر تاجر مجوهرات في تلك المدينة العظيمة

فقد كان متزوجاً بفتاة بارعة الجمال لدرجة ان حسنها كان يكسف حسن كل غادة في نيويورك . لكنها اختفت فجأة دون أن يهتدي أحد الى مقرها

ولما ألح أهلها على رجال الامن بسؤال زوجها الذي حامت حوله الظنون أجاب بأنها قتلت في حادثة تصادم سيارة في مدينة مونتريال

وظن ان الامر وقف عند هذا الحد وان أهل الفتاة ورجال البوليس اقتنعوا بقوله فخطب المس جراس آتوود ابنة أحد أصحاب المصانع في ولايه ماساشوسيتس والحائزة على أرفع شهادات كلية نيويورك العظمى

وكان البوليس يسعى لمعرفة ما أصاب تلك الفتاة الحسناء بعدما رأى تناقض أقوال المستر شارل ديبوا حتى ثبت له انه تلك الزوجة لم تقتل كما قال في مدينه مونتريال لكنها اختفت على حين فجأة ولم يدر أحد بأمرها

وبينما رجال البوليس في حيرة لا يدرون ماذا يفعلون قدم لهم المستر جيلوت خطابا كانت ارسلته له هذه الزوجة قبل اختفائها بعدة شهور تخبره فيه بأن زوجها أخذ يعاشر فتيات الحانات وانه أهملها بتاتاً وقد تأكدت من تصرفاته انه لم يعد يحبها

فألقى رجال الامن القبض على المستر شارل ديبوا فأطلق الرصاص على رأسه ومات دون أن يبوح بالسر

جاسوس انجليزى يكره انجلترا . . . موت !

تربتش لنكولن عضو مجلس النواب الانجليزى ينقلب جاسوسا

منذ حين قريب القى راهب بوذي محاضرة في احدى قاعات برلين الكبرى وتناقلت الالسن اسمه فاذا به شاوكنج ، وهو اسم صيني كما يبدو أول وهلة وان كان صاحبه انجليزي التابعية هنغاري المولد .

وتساءل الناس عن هذا الراهب البوذى العجيب وانطلق مخبرو الصحف يقلبون سجل حياته الماضية فاذا به جاسوس أو كان جاسوساً من أخطر الجواسيس الذين عرفوا في هذه السنين الاخيرة

وقد نشرت احدى الصحف مقالا طريفاً عن هذا الجاسوس العجيب الذي انتهى به الامر الى اعتناق البوذية فآثرنا نقله لما فيه من طرافة ممتعة

ولد تربتش لنكولن في احدى قرى هنغاريا وكان أبوه رجلا مثرياً من كبار تجار الغلال . وأغدق الاب على ولده المال فمكن له سبل السفر والترحال الى ان هبط لندن مرة وهو في ميعة شبابه وحضر احد اجتماعات المبشرين الانجليز الذين يدعون اليهود الى اعتناق المسيحية

ذهب تربتش الى ذلك الاجتماع وهو عاقد العزم على ان يهزأ بالمبشرين الذين يحاولون اضعاف عقيدة بني دينه اليهود ، ولكنه خرج من الاجتماع وقد تبدلت آراؤه ثم ما لبث ان اعتنق المسيحية

وكان خروجه على اليهودية سبباً في ان قاطعه ذووه وأنكره أبوه ولم يعد يواصله بالمال على أن تربتش كان عنيداً قوي الارادة ، فلم يثنه هذا عن بقائه مسيحيا ، ثم ما لبث أن ظهر في كندا خطيباً ومبشراً بالمسيحية فكا[ن] ذلق اللسان عذب العبارة

ومضى على ذلك قليل واذا بالفتى يعود ال[ى] انجلترا ويبلغ منصب القس الواعظ في احد[ى] بلاد ولاية كنت الانجليزية

وتزوج خلال ذلك بفتاة يهودية من مواطناته الهنغاريات أنجبت له ولداً

ولم تكن اطماع تربتش الطموح تقف عند القناعة بان يبقى قساً خاملا في احدى البلا[د] المتواضعة ، فما لبث أن خلع مسوح الدين [في] سنة ١٩٠٣ وهو يعد خلفه ومودعيه بان لن تمضي سبعة أعوام حتى يكون عضواً [في] البرلمان الانجليزى

وحقق تربتش وعده قبل انقضاء هذ[ا] الاجل ببضعة أشهر اذ أصبح نائبا من حزب الاحرار عن دارلنجتون

وأعلنت الحرب العظمى . وبدأت الشكو[ك] تحوم حول تربتش لسبب اصراره على المطالب[ة] بالالتحاق في الخدمة السرية

وفاز بوظيفة في ادارة البريد بلندن ليكون رقيباً على البريد الهنغاري . وقد أدرك تربتش بفطنته أنه مراقب في عمله ، كما كان عليما بان اسكوتلانديارد تتبع خطواته اينما ارتحل

ولكن تربتش لم يكن يعبأ بهذه الرقابة وكان أحذق من أن يؤخذ بريبة أو اتهام

وأخيرا استدعاه رئيس قلم المخابرات السرية الاميرال هال وطلب اليه أن يريه جواز السفر الذي يحمله

وأيقن تربتش ان امره قد افتضح وان[ه] لن يخرج من قلم المخابرات الا الى السجن لانه رأى اثنين من رجال البوليس السري ينتظرانه

وكانت مقابلة قصيرة اذ تصفح الاميرال جواز سفر تربتش ثم قال له :

— انني ارى ان جواز سفرك لا زال يصلح للعمل به مدة ثلاثة ايام اخرى .. نهارك سعيد

وفهم تربتش من ذلك انه لم يعد له عيش في انجلترا اكثر من ثلاثة ايام فارتحل الى الولايات المتحدة

وانقلب الرجل منذ ذلك الحين عدواً لدوداً لانجلترا الى ان امتدت اليه الذراع البريطانية تعيده الى انجلترا ليقضي في السجن ثلاث سنوات بتهمة تزوير

وخرج من السجن في اغسطس سنة ١٩١٩ اذ ابعد من انجلترا وسافر الى المانيا

واتصل تربتش بالالمان الثائرين على النظام الجمهوري ولا زال ينفث فيهم سموم كراهية هذا النظام ويدعو معهم الى قلب نظام الحكم واعادة الامبراطورية الى ان تعرف على الكولونيل باور

ووثق به الكولونيل وعملا معا على تدبير الثورة واحكام خطة اعادة الامبراطور الى برلين

وسافر تربتش ليقابل الامبراطور في منفاه يعرض عليه الخطة التي استقر عليها الرأي ولكنه لم يقابل الا احد رجاله ولم يحظ منه باجابة شافية



تربتش لنكلن يحادث أحد الصحفيين بعد القاء محاضرته



تربتش لنكلن أو « تشاوكنج » كما سمى نفسه عند[ما] اعتنق البوذية يلقى محاضرة عن اسباب اعتناق[ه] الدين البوذي في قاعة « ميسترسال » ببرلين في الشهر الماضى

ووجه تربتش اهتمامه الى ولي عهد المانيا فقابله وتحدثا معا ساعتين ثم عاد تربتش الى برلين

ولم يمض قليل حتى نشبت الثورة في برلين واسرعت الجنود لاخمادها والقضاء عليها وفر تربتش مع الكلونيل باور الى بودابست

وعمد الرجلان ومن معهما من الانصار الى تدبير الخطط المحكمة من جديد ابتغاء قلب الجمهورية الالمانية ، فلما تم كل شيء ولم يبق الا التنفيذ تقدم تربتش الى ولاة الامور الفرنسيين يفضح لهم اسرار المتآمرين ضد الجمهورية الالمانية ويدلي اليهم باسمائهم مدعيا انه لم يفعل ذلك الا لأن هؤلاء الرفاق قد غرروا به وأوشكوا ان يقتلوه بعد ان سلبوا ماله

والظاهر أن تربتش كان يتعلل بهذه الادعاءات ويلقي في روع الفرنسيين مسألة سلب ماله ليحصل منهم على ثمن غدره ووشايته وقد قبض الثمن فعلا واختفى من أوربا كلها ليظهر فى بلاد الصين

ومع أن تربتش كان يجهل اللغة الصينية فانه لم يلبث فى هذه البلاد قليلا حتى تعرف بالدكتاتور الصينى وو - بى - فو وأصبح كبير مستشاريه الذي أوفده فيما بعد الى أوربا لشراء ذخائر واحضار خبراء عسكريين من الالمان لتدريب الجيش الصيني

وقويت شوكة وو - بى - فو وأراد الاستيلاء على شنغهاي غير مستمع لنصائح مستشاره تربتش فاندحر وولى الادبار وفر تربتش من الصين بعد هزيمة مولاه بعد ان امتلأت يديه مالا وذهبا

والقى الجاسوس عصا ترحاله فى مدينة كولمبو بجزيرة سيلان لا ليثير حربا أهلية أو يدبر ثورة بل ليدخل أحد أديرة بوذا ويرتدي مسوح الرهبان

وعلم مصادفة أن ولده الوحيد قد حكم عليه بالاعدام في انجلترا اذ قتل رجلا فاسرع الى انجلترا كي يرى ولده قبل أن يشنق ، ولكنه لم يستطع دخول الاراضي الانجليزية ومات ولده الوحيد دون أن يراه

وازداد حقد تربتش على انجلترا بعد هذا الحادث وعاد إلى الشرق يقسم بانه سوف ينتقم لولده من انجلترة كلها

وها هو قد عاد الى أوربا ويقيم الآن فى المانيا وتتساءل الدول التى تعرف مبلغ خطر هذا الجاسوس عما سوف تكشفه الايام من نياته وتدابيره التي دفعت به الى العودة الى أوربا ، ومن يدرى ؟

الاشتراك الشهرى

خمسة قروش فقط تستطيع ان تجعلك تستمتع بقراءة شهر زاد كل اسبوع ومسامراتها كل خمسة عشر يوما

بادر بارسال اذن بوستة الى ادارة الجديد وشهر زاد بمصر تصلك المجلتان بانتظام خالصة أجرة البريد

هذا الاشتراك الشهري لمصر والسودان فقط

برلمان الجمهور

عمال الصيدليات

يشكون الى مصلحة الصحة

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرجو أن تتفضلوا برفع مظلمتنا المرفقة بهذا الى حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية :

يا صاحب السعادة

عينا نحن عمال الصيدليات القروية بمرتب ثلاثة جنيهات ونصف جنيه ، مع أن معظمنا من حاملي شهادة الكفاءة . وقد أكد لنا بعض الرؤساء في المصلحة بأننا سنتساوى قريباً بمساعدي المعامل الذين لا تقل عنهم خبرة ودراية بالعمل الذي نمارسه ، وقد مضى علينا وقت طويل ونحن على حالنا لم ننل تلك المساواة . ويقول البعض اننا سوف نبقى على هذه الحال ، وهو قول يشككنا في صحته ايماننا بعدالتكم وانصافكم للضعفاء

نحن نقوم بتحضير الادوية وصرفها وقيدها في الدفاتر ، في حين أن المصلحة تعتقد أن الاطباء هم الذين يقومون بهذا العمل ، وبالرجوع الى تقارير حضرات المفتشين يتبين لسعادتكم صدق قولنا وخطورة المسئولية الملقاة على عواتقنا

وان المرتب الذي نتناوله لا يقوم بأودنا . وقد نضطر بحكم أعمالنا الى المعيشة في بلدتين وعلى ارتداء الملابس الافرنكية وغير مسموح لنا بارتداء « الجلابية » التي تتفق مع حالتنا . مع العلم بأن الموظف الذي يضطر الى ارتداء غير ملابسه الرسمية يصرف له بدل ملابس

يا صاحب السعادة

مما تقدم يتبين لسعادتكم أننا نعاني أشد أنواع الفاقة والبؤس واستمرار هذه الحالة يؤدي بنا إلى احتقار أنفسنا ، وهذا بداية السقوط ويترتب عليه اساءة الى الانسانية والى نفوسنا . ولا يخفى ما قد يندفع اليه صاحب الحاجة ، في بعض الاحيان

نرجو أن تنظروا في مظلمتنا هذه بما هو معهود فيكم من الانصاف ورحابة الصدر

« عمال الصيدليات القروية »

« الدنيا » وصلتنا هذه الشكوى الموجهة إلى حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية ومعها رسالة يرجو أصحابها أن ننشر شكواهم وان نؤازرهم فيها

ونحن لا يسعنا الان الا أن نوجه الى هذه الشكوى نظر سعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية عساه يهبها بعض عنايته واهتمامه

أهالي الاسماعيلية

يرجون مطلباً عادلا

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

غير خاف ان مدينة الاسماعيلية مدينة تجارية فيها الكثيرون من التجار والمحصلين الوطنيين والاجانب الذين يهبطونها من حين الى حين ، كما ان سكانها يزيدون على الاربعين الف نسمة . ومع هذا كله فان هذه المدينة خالية تماما من المراحيض العمومية وهي من الضروريات التي لا غنى عنها

وقد ضج الاهالي من هذه الحالة دون أن تسمع لهم شكاة أو يجاب مطلبهم العادل ، ولذا نرجو أن تضموا صوتكم الينا في رجاء ولاة الأمور أن لا يحرموا مدينتنا — التي يؤمها الكثيرون من الاجانب والمكتظة بالاهلين من اجابة هذا الملتمس

ولكم الشكر سلفا

م . ا . مرسي — الاسماعيلية

« الدنيا » نضم صوتنا الى أهالي الاسماعيلية راجين ولاة الامور أن يجيبوهم الى هذا المطلب العادل

طفل ضال

مطلوب معرفة ذويه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

نرسل لحضرتكم مع هذا صورة فوتوغرافية للغلام محمود عبد العزيز نأمل نشرها في مجلتكم ربما يتعرف عليه أحد من أهله

وهو يبلغ من العمر سبع سنوات تقريباً ويلبس جلباباً من الزفير الابيض وفانلة صوف بيضاء . وهو عاري الرأس حافي القدمين وجد ضالا بدائرة قسم الوايلي (جهة السكاكيني) ولم يمكنه الارشاد عن أهله

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

عن حكمدار بوليس مصر

(امضاء)



محمود عبد العزيز

« الدنيا » ننشر صورة الغلام محمود عبد العزيز راجين من يعرف شيئاً عن ذويه أن يتفضل بابلاغنا أو بتكرم بمخابرة حكمدارية بوليس القاهرة بمحافظة مصر وله الشكر

يريد الهجرة

هرباً من زوجة أبيه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

توفيت والدتي منذ سنوات فتزوج والدي امرأة أخرى دقت على يديها الامرين وطالما هددتني بالطرد من المنزل

وعند ما يعود أبي إلى البيت مساء أعرض عليه ما يصيبني من زوجته ولكنني لا أجد منه أذناً صاغية لاستماع شكواي

ولقد فكرت في الانتحار للتخلص من هذه الحالة

ولكنني لم أقو على شنق نفسي ولم أقدر أن اتجرع كأس سم . وأخيراً اهتديت إلى فكرة رغبت في تنفيذها وهي أن أترك بيت أبي ينعى من بناه وأرحل إلى البلاد الاوربية لا سيما وانني أعرف اللغة الانجليزية وقليلا من الفرنسية فأعيش خارج بلادي بدلا من الاقامة على الذل والشقاء والكرب الذي أجده في بيت والدي على يدي زوجته

هل أجد عندكم حلا ؟ ! وما هي أحسن الطرق التي تمكنني من الوصول إلى أي بلاده أحط فيها رحالي مع العلم بأنني سوف أسافر مشياً على الاقدام ؟

الودي — اسكندرية

« الدنيا » نحن لا نعرف سنك حتى نجيبك إذا كان ميسوراً لك الخروج من هذه البلاد أو لا . ومن جهة أخرى فان الهجرة الى البلاد الاوربية مقيدة في هذه الآونة بشروط عديدة سببها الازمة الحاضرة وتفشي العطلة في تلك البلاد

على أنه إذا صحت عزيمتك على الخروج عن الذل الذي تقول عنه فلم لا تبحث لك عن عمل تعول به نفسك فتستغني عن الاقامة في كنف زوجة ابيك ؟ !

إن الذي يجد الشجاعة على السفر إلى اوربا مشياً على قدميه ، كفيل بأنه يجد عملا في أي مكان من وطنه . فحاول ذلك اولا فقد تنجح

اهالي المحلة الكبرى

يشكون من مرض عجيب

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرجو أن تتفضلوا وتفيدونا عن مرض ظهر الآن في ضواحي مدينة المحلة الكبرى وتفشى فيها ، وهذا المرض يسميه الاهالي « الصفراء » لأن بياض عين المريض ينقلب من البياض الى الاصفرار ، وكذلك تتحول بشرة الجسد الى لون أصفر ، ويكون بول المريض أصفر ، والمصاب بهذه الاعراض يشعر بأن خمولا يسري في أعضاء جسده المتراخية

أرجو أن تفيدونا عن هذا المرض وكيفية علاجه والوقاية منه والضرر الذي ينزل بصاحبه اذا لم يعالجه ولكم الشكر

م . م . ط — المحلة الكبرى

« الدنيا » المرض الذي تصفونه معروف ، وفي استطاعة كل طبيب معالجته

ونحن لا يسعنا ازاء انتشار هذا المر[ض في] ضواحي مدينة المحلة الكبرى وما يجاور[ها] أن نلفت نظر مصلحة الصحة وحضرة [...] صحة المركز الى المبادرة بتدارك هذه [...] وبذل النصح في طريقة علاج هذا المرض [...] ترى هل تهتم مصلحة الصحة بهذا الش[أن]

كلمة ورد غطاها

أسعد غبريال — الاسكندرية

الذي نعلمه أن مثل هذه المكافأة لا [...] فوراً في يوم الاستغناء عن العمل وانما تحتا[ج] مراجعة تستلزم بعض الوقت . فتذرع [...]

محمد احمد القبائى — با كوس — اسك[ندرية]

جميل منكم أن تبعثوا الى الجمعية بمثل [هذا] الخطاب . ولا نحسب أن نشره على صف[حات] المجلة الا مثيراً الاحزان هذه الاسرة البا[ئسة] اذا صح ماتقولون — ولعل الجمعية تهتم [...] خطابكم وتصرف اعانة لتلك الاسرة العريق[ة التي] جارت عليها عاديات الزمان

محمد هدول — طنطا

١ — لا توجد هذه الوظائف في ا[...] الحالي

٢ — اذا وجدت فيكون مرجعها إلى ا[...] لانها استثناء من القاعدة العامة

ميشيل بشير — مدرسة قنا الثانوية

لدى الاتحاد طلبات عديدة من [...] طلبكم وهو لا يستطيع الاجابة عليها جم[يعا في] وقت واحد ولكنه يعمل على انجازها حسب ترتيب وصولها . ولا شك انه [...] يبادر الى اجابتكم في الفرصة المناسبة

ثابت — القاهرة

١ — الذي نعرفه ان صاحب هذه الط[...] في التدريس أستاذ قدير في مهنته . ولا [...] التجربة تكلفكم مليما طائلا ، فجربوها با[...] لتروا صحة ما يقول

٢ — هل لكم أن تذكروا لنا رقم ا[...] الذي اطلعتم فيه على ذلك الخبر . مع ابلاغنا [...] سبب هذا الاستفسار — إذا أمكن

ف . اسكندر — سمالوط

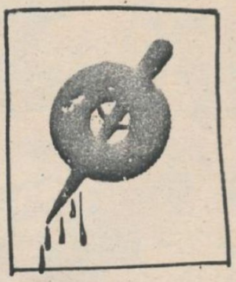
نأسف إذ ليس في وسعنا اجابة ط[لبكم] وان كنا نقدر ملكاتكم ومقدرتكم

محمد يوسف — العباسية

لو أنك كنت وجهت كل تلك الجهو[د الى] غير العمل الحكومي لكنت وفقت [...] عنك هذا والطرق باب عمل آخر

قصص الحياة

خمسة مليمات !



أجل . من أجل خمسة مليمات ازهقت روحان ، فما ارخص الارواح في هذه الآيام

وازهقت الروح الاولى في القاهرة وفاضت الروح الثانية في إحدى قرى الريف

ويتلخص الحادث الاول في ان رجلا يشتغل عاملا في أحد مصانع القمصان في القاهرة اقترض من جار له مبلغ خمسة مليمات على أن يردها له بعد برهة وجيزة

والظاهر أن البرهة الوجيزة قد طالت في نظر الدائن اكثر من اللازم إذ مضى يومان دون أن يقوم العامل بتسديد دينه البالغ خمسة مليمات !

وذهب الدائن إلى المدين يطلب اليه ان يؤدي اليه دينه فوراً ، واعتذر المدين بأنه لا يملك في ذلك الوقت المبلغ المطلوب ورجا دائنه أن يتمهل عليه قليلا

ولم يرض الدائن بهذا العذر فاحتدم الجدل بين الرجلين وكانت مشادة انقلبت إلى مشاجرة حارة استل الدائن خلالها سكيناً طعن بهـا المدين طعنة حمل على أثرها إلى المستشفى وفاضت روحه بعد قليل

وأما الحادثة الثانية فقد وقعت في بلدة من اعمال مركز اشمون إذ خرج احد الاهالى من دار العمدة بعد ان ادى ما عليه من الضرائب المطلوبة ، وما كاد يبتعد عن دار العمدة كثيراً حتى اطلق عليه احد الخفراء عياراً نارياً ارداه قتيلا

واتضح من التحقيق ان القتيل كان مديناً للخفير القاتل بمبلغ .. خمسة مليمات قيمة « ارضية » لم يدفعها في سوق البلدة

وقد طالب الدائن مدينه فاعتذر بضيق ذات يده ، فلما ان رآه يقبل على دار العمدة ويدفع الاموال المستحقة على ارضه دون ان يدفع الخمسة المليمات المستحقه له اطلق عليه النار ! !

العريس الهارب !



هي امرأة قروية هجرت الريف وأقامت في القاهرة منذ حين وقد اشتغلت في تجارة الحبوب تستوردها من بلدتها وتبيعها في القاهرة

ولهذه المرأة فتاة في مقتبل الشباب على جانب من الجمال الريفي الساذج ، كانت تقيم في البلدة مع بعض أقارب أمها ، ولعل الام سئمت الاقامة وحيدة في القاهرة فبعثت تطلب الى فتاتها أن تشخص اليها وتقيم معها الى أن يهيء الله لها زوجاً يناسبها

وكأنما أقبل الزوج المنشود في أثر الفتاة فما كادت تقيم مع أمها بضعة أيام حتى طرق الباب رجل قال انه من تجار الغلال وأن لديه حبوباً يريد بيعها للام

واستقبلت الأم ذلك التاجر بالترحاب وعرض عليها أنواعا من عينات الحبوب التي يبيعها وسارت بينهما مفاوضات البيع والشراء هينة موفقة

وفي احدى زيارات التاجر للام أفضى اليها بانه يريد الزواج ويبحث عن زوجة تكون فتاة ريفية لأنه لا يأمن جانب بنات الحضر

وسنحت الفرصة أمام المرأة لتقتنص لابنتها العريس المنشود فصارحته بان لها ابنة ريفية حسناء في مقتبل العمر وانها لا ترى بأساً من أن تزوجها له

ورحب الرجل بهذه الفكرة أيما ترحيب وأعلن المرأة بانه سوف يسافر الى بلدته قريباً ليعود بالمهر فيؤديه ويزف الى العروس الحسناء

وكانت زيارات تردد فيها الرجل على بيت المرأة ورأى خلالها الفتاة التى لم تحبسها الام عنه فقد أصبح زوج المستقبل العتيد

وأبلغ الرجل « حماته » يوماً بانه ينبغى أن يشترى لعروسه « شبكة » وأنه يريد أن تكون الشبكة سواراً ولذا ينبغي أن تصحبه العروس الى الصاغة

فلم تمانع الأم في ذلك وخرجت الفتاة مع الرجل فلما أن ابتعدا عن البيت مسافة طويلة قال الرجل للفتاة أنه سوف يذهب الى حانوت صائغ من أصدقائه ليسأله عن السوار المطلوب ، وانه يرى أن ينتهز هذه الفرصة لطلاء القرط الذهبي الذي تزين به أذنيها

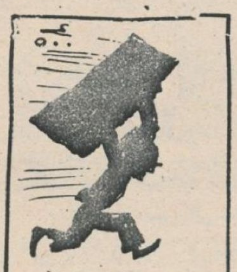
وأعطته الفتاة القرط ووقفت تنتظر عودته بالقرط والسوار . . دون جدوى

وطالت غيبة الرجل ولا زالت الفتاة تنتظره الى ان عيل صبرها فراحت تتلمس الطريق وتسأل المارة الى ان اهتدت الى بيت أمها فسردت عليها ما كان

واتضح أن الرجل محتال وأن له بضع سوابق من هذا النوع ، وأن رجال البوليس يبحثون عنه منذ حين

وطار « عريس الغفلة » بعد أن حمل معه قرط العروس !

الغلامان المحتالان



سرت عدوى الاحتيال على قارعة الطريق الى صغار الغلمان وصبية الشوارع . . وما دام رجال الشرطة لا يفطنون إلى اللصوص والمحتالين وهم يمارسون ألاعيبهم علنا ، فلا شك انهم لن يفطنوا الى صغار المحتالين

أعطى أحد التجار غلاما من صبيته ورقة مالية من فئة الخمسة الجنيهات وطلب اليه أن يمضي بها يجوب أنحاء الشارع والحي بحثاً عن « فكة »

وانطلق الغلام يحمل الورقة في يده وطاف هنا وهناك دون أن يوفق الى صرف الورقة المالية

ورأى الغلام صبيين واقفين يتحادثان فكاد يمر بهما دون أن يعيرهما التفاتاً ولكن واحداً منهما ناداه لكي يكون حكما بينهما في القصة التى سوف يتلوها عليه . وكأنما أثار منصب القاضى والحكم بين الغلامين شعور الغرور في صدر الغلام فوقف يستمع إلى القصة ثم يبدى رأيه الذى تقبله الغلامان شاكرين له مروءته

وجر الحديث الصبية الى مواضيع شتى توثقت فيها عرى الالفة بعض الشيء فلما أن هم أحد الصغيرين المتعاتبين بالمسير ناداه زميله يستوقفه ويطلب اليه ان يقبض يده جيداً على القطعة ذات العشرة القروش التى معه

وكأنما لم يكتف الغلام بهذا التنبيه فآثر أن يطمئن على نقود صاحبه وان يحفظها له من الضياع فأخذ منه القطعة الفضية ولفها في قطعة من الورق ونصح اليه بأن يذهب الى عمله وان لا يفتح يده في الطريق لئلا يرى نقوده لص فيسرقها منه

وإذ أتم الغلام ذلك التفت الى الصبى صاحب الخمسة الجنيهات وطلب اليه أن يعطيه الورقة المالية ليلفها له في ورقة تصونها من الأنظار كما فعل لصديقه

وانقاد الغلام لهذا الطلب وسلم الورقة المالية الى ذلك الغيور ذي المروءة ثم تناول منه الورقة « الملفوفة » ، وانطلق بها الى حانوت معلمه بعد أن سمع نصح الغلام بأن لا يفتح يده في الطريق لئلا يرى النقود لص فيخطفها منه

وابلغ الغلام معلمه بأنه لم يوفق الى صرف الورقة المالية وناوله إياها داخل الورقة « المطوية »

وفتح الرجل الورقة فاذا بها لا تحوي شيئا

واسرع الرجل الى مخفر البوليس يبلغه الحادث وقد اتضح من التحقيق ان الغلامين قد احتالا على الصبي بتلك الحيلة وسلباه الخمسة الجنيهات ولاذا بأذيال الفرار

وثبة رائعة

أقيم في ميدان كريستال بالاس بلندن سباق حواجز للكلاب فنال البطولة الكلب اولانا وتمثله هذه الصورة يثب إحدى وثباته فوق عدة حواجز أقيمت في ميدان السباق





باثعو اللبن في مدريد

تمثل هذه الصورة منظراً عجيبا من مناظر الحياة في مدريد ، حيث يجتمع في كل ميدان من ميادين المدينة في ساعة مبكرة من الصباح فريق كبير من باعة اللبن في انتظار السيارة التي يملأون منها أوانيهم ليوزعوها على المنازل ، فيكون مشهدهم وهم بين أوانيهم مشهداً طريفا تختص به مدريد دون سواها

الطباخ المزواج والمحلفون

يعد جوزيف روفيرا من أشهر الطهاة الباريسيين - واذا قلنا الطهاة الباريسيين عنينا فن الطبخ على اكمل نصوصه واجود اوضاعه - لان الطهى الباريسى مشهور في العالم اجمع حتى ان معظم الملوك ورؤساء الدول واشراف اوربا لا يستطيبون الا الطهي الفرنسوي

ولكن انهماك هذا الطباخ بفنه لم يكن يمنعه من التفكير بالنساء . فقد تزوج بعشيقته باتسين كارنافيه في سنة ١٩٣٠ غير انه مل عشرتها بعد ثمانية أشهر ولكنه لم يهجرها بل ظل يتردد عليها في فترات متباعدة حتى سئمت هذه الحال فغادرته دون ان تطلب الطلاق منه . فأخذ يبحث عن زوجة غيرها حتى اهتدى الى فتاة اسمها بيرين فتزوجها ايضاً ، وظل يتردد على زوجته الاولى ويعاشرها معاشرة الازواج واعداً اياها بالعودة اليها وتحسين سلوكه معها ، ولم تمض عدة شهور حتى مل زوجته الثانية فهجرها مختلقا اعذاراً ، ومضى الى حى آخر من احياء باريس الفسيحة حيث تزوج بفتاة ثالثة اسمها جرمين مؤكداً لها انه لم يحب غيرها وان قلبه وحياته تحت مطلق تصرفها

ولكن المعيشة الزوجية التي لاتلائم طباعه لم تلبث ان جعلته يمل أيضاً عشرة هذه الزوجة الثالثة فهجرها من دون سبب ، وأخذ يعيش في فندق جامع للغواني اللواتى يعملن في حانات «مونمارتر» . «ففه» الشوق الى زوجته الاولى فذهب لزيارتها واخذ يبدى لها من آيات حبه لها وغرامه بها ما جعلها تعتقد بانه هائم بها متيم بهواها

وبينما هو جالس معها اقبلت بيرين زوجته الثانية لزيارة باتسين زوجته الاولى التي تعرفت بها في احدى دور السينما وذهلت تلك لرؤية زوجها عند هذه الصديقة الجديدة

وزاد ذهولها عند ماسألتها عنه واخبرتها باتسين بانه زوجها فحدقت اليها وهي لا تكاد تصدق ماسمعت وصاحت بها : « ان هذا زوجي لا زوجك »

وكاد الجدال يتحول الى خصام لولم تتفاهما بالتي هي احسن فعرفت كل منهما ان جوزيف زوج شرعي لكلتيهما فأسرعتا برفع الامر الي النيابة التي تولت التحقيق

ولما نشرت الجرائد هذا الخبر اطلعت عليه الزوجة الثالثة فانضمت الى الاثنتين . وقدم الطباخ المزواج الى القضاء لينال عقابه على تلاعبه باعظم واقدس شيء وهو الزواج

ولكن معظم المحلفين كانوا من النهمين الشرهين الذين ذاقوا لذة طهي هذا الطباخ الماهر فعز عليهم ان يسجن وتحرم البطون من بدائع طهيه ولو الى حين فحكموا عليه بغرامة بسيطة

وفي اليوم التالى وصلت الى كل منهم دعوة من جوزيف روفيرا إلى مأدبة حوت مالذ وطاب من المآكل الشهية . فجلسوا يأكلون وينعمون ولسان حالهم يقول : « ان الحياة مآكل ولذائذ .. »

عصابات الاختطاف

في لندن

اهتزت دوائر البوليس اللندني لحادث جرى للكونت الايطالى جاستون آزيناري دي سان مارزانو حفيد الدوق دي شوازيل براسلان وابن عم الأمير بونكومباني حاكم مدينة روما الحالي

فقد خطب غادة حسناء اسمها مس بريموزا اليزابيث المانية الاصل متجنسة بالجنسية الانجليزية . واتفقا على الزواج وحددا له وقتا معيناً يتم فيه بكاتدرائية سانت جيمس الشهيرة

ولما ازف الميعاد حضرت العروس تختال بثوبها الابيض الناصع تحف بها وصيفات الشرف ويحتاط بها المدعوون والمدعوات وكلهم من علية القوم وأشراف البلاد يتقدمهم الدوق دي شوازيل جد العريس الذي أتى خصيصاً من البلاد الايطالية لحضور حفلة الزفاف

ولكن الدقائق مرت سراعاً والجميع ينتظرون قدوم العريس الذي تأخر عن الموعد مع أن شيمته الحرص على مواعيده بالدقة المتناهية

وبعد مضي اكثر من ساعة أقبل الكونت جاستون وهو في حالة لا يحمد عليها عريس لاسيما من كان في مركزه الاجتماعي

فقد كان ممزق الثياب الرسمية التى كان مقبلا بها ، مصابا بجروح ورضوض في رأسه وفي

وجهه . غير انه كان باسم الفم منبسط ال...
فاسرع اليه جده وأقاربه واصدقاؤه و...
عن سبب تأخره ، وعن الحالة التي هو ف...
أنه كان مشهوراً في الاوساط الارستق...
بانه مثال الاناقة والرشاقة وحسن الهند...
فاخبرهم وهو يضحك بأنه بينما كان آتيا ب...
من ضواحى لندن ليصل الى الكنيسة في ا...
المعين اعترض سبيله خمسة رجال كانوا م...
وصوبوا اليه المسدسات

وبعد ما أوقفوا السيارة تحت ...
اطلاق النار هجموا عليه وحاولوا اخ...
لكنه قاومهم مقاومة عنيفة ودافع عن
دفاع الابطال

ولولا شجاعته وسرعة خاطره وم...
الضخم الذي لايفارق سيارته لماتسنى له الا...
منهم . حتى اذا لاذوا بالفرار اطلق العنان ل...
دون ان يفكر بتغيير ملابسه التى اتلفها ال...
ولا ان يغسل وجهه ويصلح من شأنه . و...
خشية ضياع الوقت وخوفا من ان تمل العر...
والمدعوون فيبرحوا الكنيسة وينصرف...
الى حال سبيله

ولما أتم حديثه اقترب من خطيبته و...
الى جانبها حتى جثا أمام الهيكل فعقد لهما الك...
عقد الزفاف وخرجا مسرورين مغتبطين ...
حالة العريس التى كان فيها

وقد اهتم رجال الامن في لندن لم...
الحادث اهتماما عظيما لا لانه وقع لشاب
من أصل عريق بل لانهم خشوا ان تتألف ...
انجلترا عصابات لاختطاف الاغنياء وط...
الفدية من ذويهم كما هي الحال في البلاد الامري...
فيعم البلاء ويعظم الخطب ويتسع الخرق
الراتق





الكوكب القرد

... الكلاب مكانة في عالم التمثيل السينمائي يحسدها عليها الكثير من الناس ، فطالما أعجبت الجماهير ... رن تن تين ورنني ويت وغيرها من مشاهير الكلاب . ولكن القرود قامت تساهم في السينما ... وافر ، فاشتهر من بينها القرد « جومندى » نزيل حديقة حيوانات دتريوت وتمثله هذه الصورة في أحد مواقفه التمثيلية

عصابة لصوص

تختطف كاهنا

... ولاة الامور في مدينة بليموث بانجلترا ... قادة الشؤون الدينية بحادثة غريبة جرت ... الانجليزى اعانويل سومبسون ماتيس ... خصت الطبيعة هذا الكاهن بكل ... الانسان في هذا الوجود . فشباب ... وعلوم وثقافة وذلاقة لسان بالغة حد

... لما أراد الزواج تهافتت عليه فتيات ... بأسرهن كما أسرعن اليه من كل حدب ... فوقع اختياره على المس ايلا بيزافت من ... ورتنج لانها كانت بديعة الجمال حميدة

... عدت معدات الزواج وحان يوم الزفاف ... المدعوون الى بيت العروس وانتظر ... عريس الكاهن . ولكن أزفت الساعة ... ان أن يحضر فذهل الحاضرون وقلق ... روس وأرسلوا من يبحث عن الراعي ... لم يعثروا له على أثر

ومرت الشهور يتلو بعضها بعضاً ورجال الأمن يدأبون ويبحثون لمعرفة ماحل بالقس سومبسون لكنهم لم يهتدوا الى مايجلو سر اختفائه الغامض

ومنذ ايام عاد الراعي الى بيته ولكنيسته فتهافت أهله عليه لمعرفة سبب غيبته وسر اختفائه لكنهم وجدوه متغير الطباع لايجيب على اسئلتهم الا بهز رأسه أو بكلمات مبتورة لا تشفي غليلا

وكل مافهموا منه ان عصابة لصوص اختطفته ولكنهم لم يعرفوا منه سبب هذا الاختطاف ولم يطلعو على كيفية هربه أو فكاكه من الاسر

وقد اهتم ولاة الامور بهذا الحادث وأخذوا ينقبون عن هذه العصابة واغراضها ومكان اجتماعها والرجال الذين ينضوون اليها

ولما عرض القس سومبسون على اطباء الامراض العقلية قرروا جميعاً انه في حالة ذهول ناتجة من اشياء عظيمة الهول رآها بعينه وسمعها بأذنه

ولم يزل ماحدث لهذا القسيس حتى الآن سراً غامضا لم يتح لاحد كشف سره



راقصان

يفخر ملهى « كازينو باريس » في العاصمة الفرنسية بوجود الراقص هنري والراقصة هيلين شلدا فيه . وتراهما في الصورة في احدى رقصاتهما البديعة